العناية بالطفل

﴿ فى الصحة والمرض ﴾

بقلم

الدكتور محمد زكى شافعى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

سنة ١٣٣٣ هـ
١٩١٥ م

(على نفقة المكتبة الجامعة بجوار المشهد الحسيني بمصر)

﴿ طبع بمطبعة المعاهد الدينية أمام الأزهر الشريف بمصر ﴾

العناية بالطفل

﴿ في الصحة والمرض ﴾

بقلم

الدكتور محمد زكى شافعى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

سنة ١٣٣٣ هـ
١٩١٥ م

(على نفقة المكتبة الجامعة بمصر)

﴿ طبع بمطبعة المعاهد الدينية أمام الازهر الشريف بمصر ﴾

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه وأجمعين

*
* *

لاحظت أثناء قيامي بمهنتي كطبيب أن كثيراً من الفتيات والأمهات مهما بلغن من درجات التعليم والتربية لا يعرفن شيئاً من أصول تدبير صحة الطفل وان عرفن بعض الشيء فتافه أو مشوه ولا سيما فيما يختص بأمر تغذية الطفل فى حالتي الصحة والمرض وشاهدت أثناء قيامي بوظيفتي كطبيب صحي ان الوفيات فى الاطفال فى أنحاء القطر المصري كثيرة جداً لدرجة مخيفة وانه لولا تعرض الاطفال للشمس والهواء لنقص عدد

السكان نقصا هائلا واستبان لي ان عناية الاهلين بالامراض المعدية في الاطفال قليلة جداً أو معدومة في الارياف وخصوصاً أمراض العيون

ومن ثم قرأت أغلب الكتب الموضوعة في ذلك لتكون لي نبراسا اهتدى به فوضعت هذا الكتاب على نموذج خاص راعيت فيه حاجات بلادنا وعاداتها وابتعدت عن الاصطلاحات الطبية المحضة مااستطعت وعن ذكر التذاكر الطبيـة التي لا يمكن الحصول عليها إلا بأمر طبيب فاني لا أرى فائدة من ذكرها مادمت أكتب لفريق مخصوص غير فريق الأطباء الذين لديهم المطولات التي يمكنهم الاسترشاد بها عند الحاجة وقد رأيت من فائدة المطالعات ان أفرد الفصل الأول لتدبير صحة الحامل والوالدة حيث أنه يتوقف على العناية بصحتهما نمو الجنين في بطن أمه وأن أجعل الفصل الأخير خاصاً بالصيدلية المنزلية

وأخيراً فأني لم آل جهداً في أن يكون هذا الكتيب مجموعة معلومات عن الطفل ينتفع بها الوالد والوالدة

من بدء تكون الجنين فى بطن أمه حتى يصل السنة الثانية من العمر على اني أرجو كل قارىء أو قارئة يرى تقصيراً أو نقصاً أو خطأً أو اقتراحاً مفيداً ان يلفتنى اليه حتى أتلافاه فى الطبعة القادمة والله الموفق

محمد زكي شافعى بالفيوم



كتاب

(العناية بالطفل)

« فى الصحة والمرض »

﴿ الفصل الأول ﴾

(العناية بالحامل والوالدة)

« الحامل »

تنحصر العناية بالحامل فى اتباع القوانين الصحية العادية لان الحمل لم يخرج عن كونه ظاهرة من الظواهر الطبيعية فيجب ان يكون غذاؤها صحيا خالياً من الافراط أو التقتير فتمتنع عن شرب الشاي والقهوة بكثرة وكذلك باقي المنبهات ويجب الالتفات الى الأمعاء وملاحظة قيامها بوظيفتها يومياً بسهولة وبلا تعنّ أو مغص ويمكن الحصول على ذلك بتعاطي المواد الغذائية الملينة كبعض الفواكه ومنها التفاح والكمثرى

ويجب أيضاً ملاحظة قيام الكلى بوظيفتها والاهتمام بكمية
البول الذي يجب تحليله في الشهر السابع للتحقق من وجود
زلال به لأن في وجوده انذاراً خطراً يحسن تلافيه مبكراً
ويجب عليها الاستحمام يومياً مع ملاحظة عادات السيدة
قبل الحمل وعليها أن لا تعرض نفسها فى الحمام للبرد الشديد
أو الحرارة المرتفعة وأن لا تبالغ فى أخذ الحمامات بكثرة
ويجب غسل أعضاء التناسل الظاهرة يومياً فى كل صباح
ومساء وأن يمتنع بتاتا عن عمل الدوش مالم تكن هناك حاجة
قصوى له كما في أحوال نزول السوائل البيضاء ويلزم أن
يكون الدوش على ارتفاع منخفض وان تكون درجة
حرارة السائل الذي به متوسطة أما من حيث الثياب فيجب
الامتناع بتاتا من لبس كلما يضغط على أي جزء من الجسم
خصوصاً المشد وأربطة الجوارب والأردية البيضاء ويجوز
لبس حزام خاص للسيدة المتكررة الوضع ذات البطن
الرخوة ولا يفوت السيدة ان تتنزه يومياً فى الهواء الطلق
مع مراعاة الاعتدال ويجب الامتناع عن اجهاد النفس أو

الوقوف زمنا طويلا

أما السيدات اللائى سبق لهن الاجهاض أو أصبن بنزيف فيجب عليهن علاوة على ماتقدم الابتعاد عن الحركات الفجائية والقوية وعن الاقتراب من أزواجهن بالمرة واما فى غيرهن فيقل الاقتراب بقدر الامكان ويجب العناية بحالة السيدة العقلية فلا تعرض للاحزان أومايهيج خاطرها أويخيفها ويجب ان تكون محاطة بما يجلب الانشراح والسرور لدرجة معتدلة

ولا يفوت السيدة العناية بثديها وخصوصاً بكريات الولادة فاذا كانت الحلمة منخفسة يعلمن كيف يجذبنها بلطف عدة مرات فى اليوم ويجب أن تكون الأصابع نظيفة وان تغسل الحامة كل يوم مرتين ليجمد الجلد حتى لا يتألمن عند الأرضاع اذا كان الطفل قويا واحسن محلول يغسل به الثدي مخلوط نصفه من ماءكولونيا والنصف الآخر من ماءواذا لم يكن الجلد مرنا يدلك الثدي كل مساء بالفازلين

﴿ الوالدة أثناء الوضع ﴾

يجب على الحامل فى الاسبوعين الاخيرين من حملها ان تأخــذ حماما بمـاء فاتر مرة فى كل يوم وان تجتنب الامساك الذي يعتري الحامل خصوصاً عند نهاية الحمل وأن تأخذ عند ماتشعر بالعلامات الاولى للوضع مسهلا كزيت الخروع (٣٠جرام) أو ملح انجليزي (١٥ جرام) وأن تعمل بعد ذلك بساعتين حقنة شرجيــة بمـاء فاتر وعنــد ماتتقــدم علامات الوضع تعمل حقنة أخرى ويلزم الحامل ان تجهز الأدوات الآتية قبل الوضع بمدة

(١) قطعتين من المـاكنتوش (نوع من المشمع) واحدة تكفى لتغطية المرتبة جميعها والثانية ثلثها في المساحة

(٢) أربعة أحزمة طول كل واحد منها متر وعشرون سنتمتراً وعرضه أربعون سنتمتراً

(٣) كميــة وافرة من الاحفظة الصحية المعقمة

(٤) كمية من الدبابيس الانجليزية

(٥) ربطة خيط تيل صقيل

(٦) اسفنجاً مصنوعاً من مادة ماصة

*
* *

ينظم فراش الوالدة بحيث تتوفر فيه الراحة والنظافة والملاءمة للحالة ويكون ذلك بالطريقة الآتية

(أولا) مرتبة خشب (مله)

(ثانياً) مرتبة قطن

(ثالثاً) قطعة المكنتوش الكبيرة

(رابعاً) بطانية

(خامساً) ملاءة

(سادساً) قطعة المكنتوش الصغيرة ملفوفة في ملاءة بيضاء

(سابعاً) وسادة (مخدة)

(ثامناً) ملاءة أخرى

ويجب في الشتاء أن تكون الغرفة دافئة وأن يوجد بها أبريق نظيف كبير واثنان صغيران وحمالة لوضع الابريق عليها وأربعة أطباق من الصاج متوسطة الحجم وكمية وافرة من الماء البارد والساخن وحمام صغير وأبريق تغذية

﴿ الوالدة اثناء النفاس ﴾

النفاس هو دور شفاء السيدة من تأثير الحمل والوضع ونزول اللبن من الثديين

يأخذ الرحم ستة أسابيع حتى يعود لوضعه كما كان قبل الحمل ويكون معرضاً في هذه الفترة لنزول سائل يعرف بالسائل النفاسي ويكون هذا السائل محتويا على دم فقط في الاول ثم على دم ومصل ثم على مصل صرف ويجب ان يكون في اليوم السابع قد زال منه أثر الدم وان لاتكون له رائحة كريهة بالمرة

يظهر في الثديين في الثماني وأربعين ساعة الأولى سائل يعرف بالكلسترم (مسمار) ولا يفرز اللبن الحقيقي الا في مساء اليوم الثاني أوفي صباح اليوم الثالث وسنذكر في باب الغذاء تركيب اللبن ومحتوياته .

يجب على النفساء ان تلازم فراشها على الاقل حتى اليوم الثاني عشر وأن تعطى في الثلاثة أيام الاولى غذاء خفيفاً مكوناً من مرق (شوربه) ولبن وبعد ذلك تعطي الغذاء

بسخاء مادام الجهاز الهضمى سليما ويلزمها ان تتبول في ظرف ست ساعات عقب الوضع فاذا لم يحصل ذلك يجرب قبل استشارة طبيب وضع مكمدات بماء ساخن على العانة وأن تدلك العانة بلطف فان لم يحصل التبول يطلب الطبيب فوراً وتعطى الوالدة مسهلا في مساء اليوم الثانى وان لم تتبرز بسهولة أثناء النفاس تعطى كل يومين مليناً ويجب العناية باعضاء التناسل الظاهرة وذلك بغسلها جيداً بمحلول مطهر يحضر من قبل بأمر طبيب ويوضع عليها حفاظ مغمور بالسائل المطهر وفوق الحفاظ قطعة قطن وفي اليومين الأولين يغير الحفاظ كل ساعتين مرة ثم فيما بعد يغير كل ست ساعات مرة

وقبل ان أنتهى من هذا الفصل ألفت نظر السيدات الي أمور هامة يجب عليهن في حالة حدوثها ان تستشرن طبيباً في الحال

(١) في حالة الحمل اذا استمر القيء لديها واذا وجد زلال في بولها أو اصفرار فى وجهها لدرجة واضحة أو انتفخت

أعضاء التناسل أو حصل بها أكلان أو ظهر منها افراز أو اذا تمددت الأوردة التي فى الساقين أو الشرج أوحصل لها عسر هضم شديد أوحصل نزيف.

(٢) فى حالة الوضع اذا تأخر نزول الجنين عن ٢٤ ساعة أوحصل نزيف أوظهر للمباشرة لعماية الولادة ان هناك عسراً

(٣) وفى حالة النفاس اذا لم تنم الوالدة أو اذا شعرت بدوار فى الرأس أوارتفعت حرارتها أو ازداد عدد النبض أو انقطع نزول اللبن أو السائل النفاسى أو حصل تغير فى رائحة هذا السائل أو تحول الى صديد أو استمر دمويا

وبما ان الحامل يلزمها معرفة اليوم الذي ستضع فيه بالتقريب أذكر هنا احدى الطرق التي توصل لذلك ولا يغيب عن ذهنها ان الوضع ربما يتقدم أسبوعين أو يتأخر أسبوعين عن الميعاد المستخرج بهذه الطريقة ومدة الحمل ٢٨٠ يوما

يضاف التاريخ الذي حصل فيه الحيض الأخير على العدد المذكور امام الشهر فى العامود الثانى المقابل للشهر الذي حصل فيه الحيض الموجود فى العامود الأول من الجدول الآتي

١		٢	١		٢
يناير	٧	اكتوبر	يوليه	٦	إبريل
فبراير	٧	نوفمبر	أغسطس	٧	مايو
مارس	٥	ديسمبر	سبتمبر	٧	يونيه
إبريل	٥	يناير	اكتوبر	٧	يوليه
مايو	٤	فبراير	نوفمبر	٧	أغسطس
يونيه	٧	مارس	ديسمبر	٦	سبتمبر

مثال ذلك اذا كان آخر حيض لسيدة ١٤ نوفمبر نبحث عن شهر نوفمبر فى العامود ١ فنجد أمامه ٧ أغسطس نضيف الى هذا التاريخ العدد ١٤ فيكون تاريخ الوضع ٢١ اغسطس بالتقريب والله أعلم

﴿ الفصل الثاني ﴾

(العناية بالمولود حال وضعه)

« النظافة »

عقب الوضع مباشرة تكون الوالدة منهوكة القوى في حاجة الى الراحة والمسؤول عن العناية بالطفل بعد وضعه مباشرة انما هو الطبيب المباشر أو القابلة المباشرة لعملية الولادة وفى القطر المصري يقوم بعملية الولادة أما طبيب وهذا لايكون الا فى حالة العسر أو حكيمة وهذا ليس بكثير أو داية وهذا هو الغالب حتى فى بيوت الكثيرين من الموسرين وأغلب هؤلاء الدايات جاهلات فيحسن ان كان ولا بدمن ان داية تباشر عملية الولادة ان ينبه عليها ان تغسل يديها جيداً بماء ساخن وصابون ومطهر إن أمكن وان لاتفحص الوالدة بأصابعها الا مرة واحدة أو اثنتين وأن لاتستعين على جهلها بالتعاويذ التي لافائدة منها أو بالوصفات الضارة كالشيح والبصل الذي ربما سبب التهابا أودى بحياة

الأم والجنين أو على الاقل سبب لها عقما أو مرضاً قد لاتبرأ منه باقي حياتها

﴿ الحبل السري ﴾

ويجب قطع الحبل السري بمقص قدغلي فى الماء من قبل مدة خمسة عشر دقيقة وأن يربط بخيط نظيف ثم يرش عليه مسحوق مكون نصفه من حامض البوريك والنصف الآخر من النشاء ثم يؤتي بقطعة قماش نظيفة ويعمل ثقب فى منتصفها يمكن إدخال الحبل السري منه وتكون هذه القطعة مربعة ثم توضع على الحبل بلطف من الثقب وتطوي الاربعة أركان عليه ثم يوضع عليه القماط ويعمل ذلك عقب الولادة ويكرر هذا العمل يومياً عقب كل حمام ويذبل الحبل السري عادة فى اليوم السادس ويعمل للطفل حمام بصابون وماء دافىء عقب الوضع وينشف ويلف جيداً ثم يوضع فى مهده (سريره)

﴿ احتياط من الرمد الحبيبي ﴾

وبما أن معظم المصريين مصابون برمد حبيبي فتوضع

في كل عين نقطتان من محلول نترات الفضة (واحد على مائة) ويجب ان لا يدهن جسم الطفل بأي دهان كان

﴿ حرارة الطفل ﴾

ولتلاحظ حرارة الطفل في اليوم الرابع لوضعه فاذا زادت عن ٣٧٫٥٠ درجة سنتجراد علمنا أن به مرضاً

﴿ براز الطفل ﴾

ويتبرز الطفل من مرتين الى أربع مرات في الأربع وعشرين ساعة ويكون البراز سائلا أصفر اللون رائحته غير عفنة فان تغير لونه أو قوامه أو رائحته دل هذا على حصول مرض ويتبرز الطفل في اليومين التاليين للوضع برازاً غامق اللون يعرف بالعقى

﴿ البول ﴾

ويتبول المولود حديثاً من ست مرات الى خمس عشرة مرة يوميا ويكون لون البول أصفر خفيفاً

﴿ الوزن ﴾

ويزن المولود حديثاً من ثلاث كيلو جرامات الى ثلاث

ونصف وينقص فى الثلاثة أيام الاولى نحو ٢٤٠ جراماً ثم يزيد وزنه ويأخذ في الزيادة كما سيأتي بعد

﴿ الفصل الثالث ﴾

(استحمام الطفل)

« النظافة »

يجب أن يكون الطفل نظيفا كما ينبغى ان يكون ماحوله نظيفا ليتمتع بصحة جيدة فترفع عنه الملابس كلما اتسخت ويجب ان يكون فراشه خاليا من البقع واذا كان يتغذى صناعيا لزم ان تكون زجاجاته لامعة على الدوام ومن المهم ان لا تشم له أو لما يحيط به أي رائحة كانت فالنظافة له من الضروريات ولذا يجب أن يعمل له حمام فى كل صباح

﴿ تجهيز الحمام ﴾

يلزم قبل البدء فى عمل الحمام ان يعد كل مايلزم الطفل وأن تجهز الملابس أولا وتنشر في الشتاء على كرسى أمام النار

ولا يفوت السيدة التي تقوم بعمل الحمام ان تغلق الباب سواء كان الوقت صيفاً أو شتاءً وأن تجلس على كرسى منخفض حتى يمكنها ان تضع الطفل براحة على ركبتيها ويجب ان تمسكه جيداً لان جسم الطفل زلق بالطبع وعليها ان تجهز حماماً من الزنك ويحسن ان يكون مدهونا بالميناء البيضاء ولا بأس من استعمال طشت صغير بدلا عنه .

ويستعمل فى غسل الاطفال نوع من الصابون الذي لاتكون له رائحة قوية أولون براق (لماع) لأن معامل الصابون كثيراً ماتغطى رداءة النوع بالرائحة القوية وبما ان جلد الطفل حساس جداً فلا تستعمل الا أخف أنواع الصابون كصابون الجلسرين مثلا ويحسن ان لاتستعمل اسفنجة فى استحمام الطفل لانها تتجمع فيها ميكروبات الامراض بسهولة وخير منها قطعة من الفلانلا الناعمة أو (البشكير) واذا كان ولابد من استعمال الاسفنجة فيلزم ان تكون نظيفة جداً وعند نهاية الاستحمام تعصر عصراً جيداً وتعلق فى محل طلق الهواء فاذا صارت لزجة تغمر فى سائل

نصفه من الخل ونصفه من الماء أو الماء والملح

ويحضر سبت خاص لثياب الطفل يؤخذ معه فى الحمام ويمكن الاستعاضة عنه بصندوق من الورق السميك ويحتوي هذا السبت على الثياب وعلى دبابيس انجليزية وأبر وقطن ومسحوق (پودره) وڤازلين أوزيت طيب وقطع قماش مغاية ولايجوز استعمال مساحيق ذات روائح قوية ويمكن تحضير المسحوق بالمنزل وذلك بخلط مقادير متساوية من حامض البوريك والنشاء على بعضها البعض وتحضر أيضاً منشفتان (بشكيران) ناعمان ويجب ان تلبس السيدة أثناء استحمام الطفل مئزرا (مريلة) من الفانلا ولا بأس ان تلبس تحت هذه واحدة أخري من المشمع

وتحضر الماء وذلك بان يملاء الحمام المعدن الى نصفه به ويلزم أن لا تتجاوز حرارته درجة ٣٨ سنتجراد ويعرف ذلك بالتقريب بطريق الجس بالمرفق لاباليد اذا لم يكن موجودا بالمنزل مقياس للحرارة (ترمومتر)

الاستحمام

توضع منشفة على الحجر ثم يوضع الطفل على الركبة ووجهه لأسفل ثم تحل جميع ملابسه وترفع عنه وتغسل أولاً أعين الطفل بالماء الدافىء واذا ظهر بها احمرار أو افراز تمسح بقطعة قماش نظيفة مبللة بالماء الدافىء وتغسل العين بلطف ثم تحرق قطعة القماش بعد استعمالها ثم تغسل الأنف والفم واللثة واذا شوهدت لطخ بيضاء فى باطن الفم تمس ببورق وجاسرين ثم تبل الأسفنجة أو قطعة من قماش ويغسل بها الوجه ولا ضرورة هنا لاستعمال صابون لتنظيفه ثم تصبن قطعة القماش ويغسل بها رأس الطفل والثنيات التي حول الأذن والعنق ثم يزال الصابون بالماء ولا يترك حول جذور الشعر لئلا ينشأ عنه مرض جلدى ثم يشرع فى غسل الجسم بوضع الطفل على ظهره وتصبين الجانبين ثم يوضع في الحمام ويسند على اليد اليسرى بينما يغسل باليمنى مع الالتفات الزائد لثنيات الجلد ومابين الفخذين ثم يرفع الطفل وينشف جيداً

وخصوصاً الثنيات ويرش الجسم بالمسحوق (البودرة) وكل جزء من الجسم يرى أحمر يمس بالزيت الطيب أو الفازلين ولا يجوز استعمال لوفة مطلقاً فى استحمام الطفل ويظن العامة ان الطفل المصاب أحد أبويه أو احد أصوله بالزهرى لايجوز استحمامه الا بعد الاربعين وهذا خطأ محض بل أجدر بطفل كهذا ان يأخذ حمامين فى اليوم بدل حمام واحد لان عدم الاستحمام تنشأ عنه جميع الامراض الجلدية وأمراض العيون

﴿ إلباس الطفل ﴾

لا تستعمل الثياب التي كان يلبسها الطفل قبل الاستحمام ليلبسها بعده وقبل إلباسه الثياب النظيفة ترفع المنشفة التي فى الحجر ويترك الطفل يلعب برجليه وذراعيه بضع دقائق ثم يلبس أولا القماط حول وسطه ويوضع من اليمين الي اليسار بشرط أن لا يضغط علي الطفل وأن لا يعيق حركات التنفس ويلف حول جسمه بحيث لا يحدث فيه تجعداً (كرمشة) ولا يربط من الخلف بل يربط من الأمام ويثبت بأشرطة

ولا يثبت مطلقا بدبابيس وعند تثبيته توضع الاصابع مابين القماط والجسم ثم يلبس القميص بادخال الرأس والعنق أولاً ثم احد الذراعين فالذراع الآخر ثم يلبس الصدرية (شاية) ويحسن ان تكون فتحتها من الخلف ويلبس ذراع ثم يليه الآخر ويلاحظ عدم وجود تجعد أو طيات (ثنيات) بها

ثم توضع (الكفولة) واللفافة (اللفة) مابين الاليتين وهي مثلثة الشكل وتجمع الثلاثة أطراف من الأمام وتثبت بدبوس انجليزي ويجوز تثبيتها باشرطة ثم يلبس الجلابية وكل ما كبر الطفل يُسْتَغْنَيَ عن (الكفولة) ويرضع الطفل عقب الحمام فينام نوماً هادئاً.

ثم تغسل الكفولات وتنشف في الهواء ويحسن غليها هي وباقي الملابس



﴿ الفصل الرابع ﴾

(ثياب الطفل)

« الثياب على العموم »

ان الملابس التي ترتديها الاطفال لاتولد الحرارة بل الغذاء هو الذي يولدها والملابس هى التي تحفظها كما وأن كثرة الملابس لاتؤثر في حفظها أصلا ولذا يجب أن تكون الثياب خفيفة وأن تتخذ من مادة مناسبة وأن تفصّل بحيث انها تغطى جميع الجسم وبشرط أن لاتعيق حركات الأرجل والاذرع فاذا كانت الملابس ضيقة فالطفل لايمكنه أن يستعمل أطرافه ولايجري الدم بسهولة فى جسمه وبذلك يبرد والملابس السميكة الثقيلة تجعل الطفل يفرز عرقا غزيراً يضعفه. وعلى الأم ان لاتعرض عنق الطفل وذراعيه ورجليه للهواء بينما يكون فى الخلاء لأنه من الضرورى تغطية هذه الأجزاء أسوة بباقي أجزاء الجسم

تقصد بعض الامهات بتعرية الطفل ان يتعود الخشونة

من صغره ولكن يجب عليها أن لاتفعل ذلك لانه وان كان بعض الاطفال الصغار لايتأثرون بالتقلبات الجوية فانّ أغلبهم لايطيقونها على ان من البديهى أنه مادامت أقدام الطفل دافئة فان جميع جسمه يكون دافئا

جرت عادة بعض الافرنج ان يلفوا الطفل فى قطعة من القماش لفا محكما بحيث لايمكنه ان يحرك أي جزء من جسمه ولكن هذه العادة مضرة وبينما نرى الأفرنج وقد شرعوا فى نبذها نرى ان بعض المتمدينات من نسائنا أخذن فى اتباعها كما هى عادتنا فى اقتباس كلما تنبذه المدنية الأجنبية وذلك مشاهد حتى فى أزياء السيدات

ويجب ان يرتدى الطفل سواء كان غنيا أو فقيراً ملابس طويلة لمدة شهرين صيفاً أو ثلاثة أشهر شتاءً

﴿ الملابس الطويلة ﴾

وتتكون هذه الملابس الطويلة من قماط وصدرية (شاية) وقميص وجلباب (جلابية) وكفالة (كفولة) و (لفة) وغطاء للرأس وشال أو معطف وقناع (طرحة)

فالقماط يجب ان يعمل من فلانلا رقيقة وطول القماط عادة لايتجاوز ستين سنتي متراً وعرضه عشرة سنتي مرات ويجب أن تكون حافتاه غير مشغولتين ولا بأس ان يخاط شريطان فى احدى نهايتيه ليثبت بهما

وأما الصدرية (الشاية) فيجب أن تكون من الباتستا صيفاً أو الصوف الرفيع شتاء وأن تعمل أكمامها طويلة وفتحتها من الخلف ويلف جانباها على بعضهما لفاً ولا يخاطان ولا يشبكان بدبابيس وأما القميص فيعمل من المرمر صيفاً ومن الصوف الرفيع شتاء ويكون مبطنا من الخلف وتكون له فتحتان تحت الابطين وأما الجلابية فتعمل من القطن صيفاً أو الفلانلا شتاء (كستور) وتكون ذات ياقة عالية وأكمام طويلة ويفضل تثبيتها بأشرطة بدلا عن الازرار وأحسن ما يتخذ من الألوان للطفل الألون الحمراء الفاتحة أو الزرقاء وهذه تفضل البيضاء التي تتسخ بسرعة وقد تصفر

وأما الكفولة فيمكن عملها من المناشف أو البياضات القديمة ويجب ان يكون لدى الأم كمية وافرة منها لأن

الطفل يحتاج لتغييرها عدة مرات فى اليوم ويحسن ان يكون لها حافظة تعرف باللفافة أو (اللفة) ولا بأس ان تكون هذه من الفلانلا والمتر الواحد منها يكفي لاثنتين واذا كان الطفل يلعب فى الحجر يكفي ان توضع أسفله على الركبتين لتعطيه الحرية التامة لتحريك أطرافه

وبمجرد ماتتسخ الكفولة أو اللفافة أو تبل تنقع فى الماء ولا يجوز تجفيفها قبل نقعها مطلقا ولاتنشر الا فى الهواء الطلق ويستعمل لغسلها صابون أصفر ولايجوز استعمال صابون الصودا أو صابون قوى لئلا يتهيج جلد الطفل أو يتقرح

وأما غطاء الرأس فيعمل من الفلانلا ولاضرورة لتغطية رأس الطفل مادام فى المنزل ولتجعل السيدة نصب عينيها انه من الواجب حفظ الرأس باردة والاقدام دافئة

﴿ ملابس النزهة ﴾

وعند خروج الطفل من المنزل مع المربية (الدادة) أو الأم يلبس شتاء فوق هذه الملابس التي تقدم ذكرها عطيفاً

(جاكتة) ويلف بشال أبيض كبير ويوضع على رأسه غطاء (طرحة) مشغولة أو محاكة وعلى وجهه قناع خفيف من الحرير (الجاز) أو من التل أو الدنتلة (المخرمة)

وفي المساء يلبس الطفل ثيابا مماثلة لثياب النهار وكل ما كبر الطفل تقصر ملابسه ويجب ان ينام بثياب غير التي كان يرتديها نهاراً ويلبس القماط لأربعة أو خمسة أشهر على الأقل

﴿الملابس القصيرة﴾

يستمر الطفل على لبس ثياب تغطيه إلى قدميه حتى يتعلم المشى وحينئذ تقطب ملابسه ويبداء فى لبس الفساتين التي يحسن تبطين أكمامها وصدرها ولوقاية الفستان تلبس فوقه مريلة تعمل من قطعة قماش واحدة ولها فتحتان للذراعين وهذه يمكن غسلها وكيها بسهولة وآخر طراز لتثبيت ملابس الاطفال هى أن تثبت من الجانبين ويجب ان تكون الجوارب شتاء من الصوف الرفيع وصيفا من القطن وليلاحظ ان تكون الاحذية غير ضيقة حتى لا تضغط

على القدمين ولا واسعة حتى تسقط من القدمين وتجمع فيها الاقذار

⇒✲✲✲✲⇐

﴿ الفصل الخامس ﴾

(فراش الطفل)

« الفراش »

أفضل أنواع الأرائك المهد المصنوع من خشب الصفصاف أو الحديد أو النحاس ويكون ارتفاعه نحو ٧٥ سانتي متراً ويشترط فيه أن لايكون هزازاً حتى لايتعود الطفل النوم الا بواسطة ويحسن ان يكون السرير خالياً من السجف والستائر لانها تتسخ بسرعة وتمنع الهواء النقى من المرور حول الفراش . ويتركب فراش الطفل من مرتبة وقطعة من المشمع لتغطيته وكلة (ناموسية) ويحسن ان لاتكون المرتبة أو الوسادة محشوة بمادة لينة كالريش بل يجب ان يكون حشوها قطنا

﴿ تهوية الفراش ﴾

يلزم وضع سرير الطفل بجوار فراش أمه في مكان يسمح بمرور الهواء حوله بعيداً عن التيارات الهوائية كما وانه لايجوز وضع السرير بقرب المدفأ لان الطفل ليس بنبات من النباتات التي تحتاج للتربية بالحرارة بل كلما تنفس الطفل هواءً نقياً كلما ازداد صحة وقوة ولا تغفل الأم عن تغيير أجزاء الفراش كل ماتبللت

﴿ نوم الطفل ﴾

النوم من ألزم الضروريات للطفل فيجب أن ينام في الثلاثة أشهر الأولى معظم الليل والنهار وينام فيما بين الشهر الرابع والسادس من ثمانية عشر الى عشرين ساعة ومن ستة أشهر الى سنة ينام من ستة عشرة الى ثمانية عشر ساعة وينام من سن سنة الى ثلاثة سنوات اثنى عشر ساعة في اليوم

ويلزم ان لا يستيقظ الطفل ليرضع فالنوم الهادىء يفيد الطفل كما يفيده الغذاء تماماً ويلزم ان يجعل نومه في مواعيد منتظمة ولا يجوز استبدال الليل بالنهار ولا العكس وكلما

كبر الطفل عُوِّد على اليقظة نهاراً والنوم ليلا ويحسن أن
ينام الطفل فى فراش خاص من يوم ولادته لأنه اذا نام مع
أمه فقد تنام عليه فيموت مختنقا أو يحترّ والحرارة المرتفعة
مضعفة له كما لايجوز ان ينام والثدى فى فمه ولاأن ينام ومعه
حيوان كالقط فربما ينام الحيوان فوقه وهو لا قوة له على
طرده فيموت اختناقاً ويجب تشجيع الاطفال من صغرهم
على الرفق بالحيوان ولكن لايسمح له بان يقبله أو يتنفس
زفيره ولايجوز الاستعانة على نوم الطفل بالمخدرات كابى النوم
فانها مواد سامة وليعود الطفل على النوم فى الظلام لان
المادة المضيئة كالزيت أو الشمع أو البترول تفسد الهواء
ويحسن ان ينام الطفل الذى عمره أربع سنوات ساعة بعد
الظهر واذا لم ينم يضجع على الأقل فيستريح ويريح الأم
ويحسن أن ينام الطفل على كل من الجانبين بالتناوب

﴿ صياح الطفل ﴾

اذا صاح الطفل وقت وضعه فى فراشه فهذا لايدل
دائماً على أنه لم يأخذ الغذاء الكافي بل أن هنالك أسباباً

عديدة لصراخ الطفل لأن الصياح انما هو الطريقة الوحيدة التي يلفت بها النظر اليه وقد يكون ناشئاً عن إحكام الملابس أو عدم راحته فى مجلسه أو عن ألم فى البطن أو الفم أو الصدر أو وجود دبوس أو برغوث فى الملابس ومن السهل على الام ان تميز بين الصياح الناشيء من الجوع أو المرض أو من وجود جسم غريب كالبرغوث ومن الصياح الذي هو على سبيل اللهو ولا يفوت الأم ان تحل الأربطة التي على جسم الطفل قبل وضعه فى الفراش

******

﴿ الفصل السادس ﴾

(تغذية الطفل)

« الرضاعة الطبيعية »

الرضاعة أما طبيعية أو صناعية فالطبيعية هى رضاعة الطفل بواسطة الأم أو بواسطة المرضعة ويحسن ان ترضع الام طفلها مالم يكن هناك سبب قوى يمنعها من ارضاعه

وهذا السبب قد يكون لحفظ صحتها أوحرصاً على صحة الطفل أما الأم فتمتنع عن ارضاع وليدها اذا كانت مصابة بضعف عام أو هزال ناشيء من نزيف أو درن رئوى أو أى مرض مزمن وأما الطفل فيمنع من ارتضاع أمه اذا كانت هذه الأم مريضة بمرض يمكن ان ينتقل الى ولدها بواسطة اللبن كالزهرى أو الدرن الرئوي او اذا لم يوافق الطفل لبن الأم أو اذا كان بثديها مرض وقد تمنع الحلمة المنخفسة الطفل من الرضاعة وقد سبق الاشارة فى الفصل الأول الى كيفية تلافى ذلك فاذا لم يمكن إصلاحها فهنالك آلة خاصة تعرف بدرع الحلمة تفيد كثيراً اذا تعلمت الأم كيفية وضعها وتنظيفها

﴿ المرضعة ﴾

اذا لم يتيسر للأم إرضاع طفلها للأسباب المتقدمة وجب البحث أولا عن مرضعة لائقة اذا كان فى مقدرة الأبوين دفع اجرتها وذلك قبل الالتجاء الى الرضاعة الصناعية ويشترط فى المرضعة الشروط الآتية .

(أولا) ان تكون صحيحة الجسم خالية من الامراض

المعدية

(ثانياً) ان يكون عمرها مابين ٢٥ و٣٥ سنة

(ثالثاً) ان يكون ثدياها صلبين والحلمتان بارزتين وبهما كمية وافرة من اللبن

(رابعاً) ان يكون عمر طفلها قريباً من عمر الطفل المزمع ارضاعه منها وان تكون صحته جيدة وان تكون مستعدة لعدم ارضاع طفلها

(خامساً) ان تكون اخلاقها مرضية وسمعتها طيبة

(سادساً) ان يحتوى لبنها على أربعة أجزاء فى المائة من المواد الدهنية

﴿ العناية بالمرضعة ﴾

(١) يغسل الثدى بماء دافىء قبل الرضاعة وبعدها

(٢) تعتنى المرضعة بنظافة جسمها وثيابها وتأخذ حماماً كل يوم مرة

(٣) يعتنى برياضتها فتتنزه فى الهواء الطلق مرة عصر كل يوم

(٤) يعتنى بغذائها بحيث يكون كافياً ولا تأكل من بين الخضروات والبقول البصل والثوم ولا الجزر والخرشوف فان هذه تنفرز مع اللبن وتؤثر فى صحة الطفل ويراعى فى طعامها ان لا يكون عسر الهضم وتعطى من اللبن كمية وافرة وتمتنع عن شرب المواد الكحولية فانها تؤثر فى المجموع العصبي للطفل تأثيراً سيئاً

(٥) يعتنى بحالة المرضعة العقليـة فلا يجوز ان تعرض نفسها للمهيجات النفسية كالكدر الشديد أو الفرح الشديد

﴿ مدرات اللبن ﴾

(١) الغذاء الطيب
(٢) اللبن
(٣) خلاصة الشعير
(٤) الغدة الدرقية التي فى العنق
(٥) مغلى الآنيسون أو الشمر
(٦) خلاصة بزر القطن
(٧) بعض أدوية لا تصرف الا بأمر طبيب

﴿ مقللات افراز اللبن ﴾

(١) الغذاء الردىء

(٢) الطمث وهـذا لايحصـل للمرضعة الا نادراً لانه ينقطع وقت الرضاعـة غالباً ويظهر الطمث فى ٢٥ فى المـائة من المرضعات

(٣) الحمل فالمرضعة اذالم يأتها الحيض اثناء الرضاعة فعلى الغالب لاتحمل ونحو خمسـة فى المـائة من المرضعات يحملن ونحو ستين فى المـائة يأتيهن الحيض أثناء الرضاعة ويحملن

(٣) بعض المؤثرات النفسية كالكدر والخوف

(٤) بعض العقاقير والدهانات التى لاتوصف الا بأمر طبيب

(٥) المسهلات الملحيـة كالملح الانجليزى وسلفات الصودا (كبريتات الصودا)

وجميع هـذه المؤثرات لاتؤثر فقط فى كمية اللبن بل تؤثر أيضاً فى نوعه حتى تجعله غير صالح للطفل

﴿أوقات الرضاعة﴾

يعطى الطفل ثدى أمه عقب الولادة بثلاث أو أربع ساعات وذلك لتحريض الرحم على الانكماش ولتمديد الحلمة ولتمتع المولود بالسائل المعروف بالكلوسترم وهو سائل غنى بالمادة الدهنية ذو تأثير مفيد على الامعاء ولمنع احتقان الثدى فاذا لم يكن فى ثدى الأم لبن فى الثلاثة أيام الأولى يسقى الوليد كل ساعتين أو ثلاثة ملعقة صغيرة مملوءة من مخلوط من اللبن المغلى والماء بنسبة جزء واحد من اللبن على ثلاثة من الماء المرشح ويرضع الطفل فى الشهر الاول كل ساعتين مرة نهاراً وكل أربع ساعات ليلا وفى الشهر الثانى كل ساعتين ونصف مرة نهاراً وكل أربع ساعات ليلا ومن الشهر الثالث حتى التاسع كل ثلاث ساعات مرة نهاراً وكل ست ساعات ليلا ومن الشهر التاسع حتى الثانى عشر مرة كل أربع ساعات نهاراً ومرة واحدة ليلا ومدة الرضعة من خمسة عشر الى عشرين دقيقة ولا يجوز فى الايام الاولى بعد ولادة الطفل ان يلحس شيئاً كاللوز والسمن والسكر أو الشكوريا فان

هذه الاشياء تسبب له أمراضاً قد ينشأ عنها الموت

﴿ كيفية ارضاع الطفل ﴾

تعرف الام كيف ترضع طفلها بالتجربة وذلك بوضعه على ركبتها وذراعها الايمن اذا كان سيرضع من الثدى الايمن بحيث تكون رأسه أعلى من جسمه أو على ركبتها وذراعها الايسر اذا كان سيرضع من الثدى الايسر وباليد الاخرى تمنع ضغط الثدى على الفم والانف وتضع بها حلمة الثدى فى فمه ويحسن ان يرضع من كل ثدى بالتناوب وحذار جذار من إرضاعه بلا نظام فان هذا هو السبب الوحيد فى التلبكات المعدية المعوية التى تسبب الوفاة فى أحيان كثيرة ولا يعطى الطفل فى القطر المصرى شيئاً من الفواكه كالعجور والخيار أوغيرها حتى يصل الشهر الثانى عشر من العمر لان الله الخالق سبحانه وتعالى لم يعد الجهاز الهضمى للطفل الا ليهضم اللبن فقط وخصوصاً فى الستة أشهر الاولى

﴿ علامات عدم كفاية الغذاء ﴾

(١) ترتفع فى الثلاثة أيام الاولى حرارة الطفل حتى

تصل ٣٩ درجة سنتجراد

(٢) لا يزيد وزن الطفل الزيادة القانونية

(٣) بدل ان تأخذ الرضعة الواحـدة من عشرة لخمسة عشر دقيقة تستمر حتى نصف ساعة

(٤) يكون نومه قليلا ومتقطعاً ويكثر صياحه

(٥) يكون التبرز غير منتظم ولونه وريحه متغيرين

﴿ الرضاعة الصناعية ﴾

يفضل لبن الام عن أي نوع آخر من اللبن لاحتوائه على جميع العناصر اللازمة لنمو الطفل بنسبة مضبوطة ولان الطفل يجده جاهزاً في أي وقت بدرجة الحرارة الملائمة هذا فضلا عن سهولة هضمه كما أن الطفل الذي يربى على لبن أمه تكون عنده فرصة أكثر للحياة الطويلة الصحية من الذي يربى على اللبن الصناعى وفوق ذلك كله فان لبن الام لاثمن له وهو معقم تعقيما خلقياً

﴿ الفرق بين لبن الام واللبن الصناعى ﴾

اذا لم يكن هناك بدمن تعاطى الطفل لبناصناعيافافضل

الالبان اللبن البقري ويليه لبن الماعزة وسبب تفضيل لبن البقرة على غيره انه يمكن الحصول عليه بثمن معتدل ويسهل تنويعه حتى يماثل لبن الام ومن الجدول الآتى يمكن معرفة الفرق بين أنواع الالبان وبعضها من حيث التركيب فى كل مائة جرام من اللبن



	الأم	البقرة	الماعزة
مواد أزوتية	١٫٥٠	٤٫٠٠	٣٫٧٠
مواد دهنية	٤٫٠٠	٣٫٥٠	٤٫٢٠
سكر اللبن	٧٫٠٠	٤٫٣٠	٤٫٠٠
أملاح	٠٫٢٠	٠٫٧٠	٠٫٣٠
ماء	٨٧٫٣٠	٨٧٫٥٠	٨٧٫٨٠
الثقل النوعى	١٠٢٥	١٠٣٠	١٠٢٨

واما اللبن الجاموسى فيحتوى على كمية أكبر من المواد الدهنية والمواد الأزوتية تقدر بالضعف وكمية من السكر تعادل ما في لبن البقر .

﴿ مايجب ملاحظته فى الرضاعة الصناعية ﴾

ويجب ملاحظة الأمور الثلاثة الآتية فى الرضاعة الصناعية

﴿ النظام ﴾

(١) النظام — سندون جدولاً فى آخر الفصل مبيناً به أوقات الرضاعة وكمية كل رضعة وغير ذلك

﴿ النظافة ﴾

(٢) النظافة — يجب حفظ زجاجة الرضاعة نظيفة على الدوام ويحسن ان يكون شكلها كالقارب وان تكون لها فتحتان وان تركب الحلمة على الفوهة مباشرة وعقب كل غذاء يوضع فى الزجاجة قليل من ملح الطعام وماء بارد وتغسل جيداً ثم تغمر فى ماء مغلى وحين لا تكون مستعملة تحفظ فى محلول من الماء والصودا ويلزم غسلها بماء بارد قبل الاستعمال وأما الحلمة فيوضع فيها قليل من الملح وتفرك بين الأصابع ثم تغسل بالماء

(٣) الغذاء المناسب للطفل

من الجدول السابق نرى ان لبن البقر يحتوى على مواد أزوتية أكثر من لبن الأم ومواد دهنية وسكر أقل من لبن الأم ولبن الماعزة يحتوى على مواد أزوتية أكثر من لبن الأم ومواد دهنية أكثر بقليل وسكر أقل ويلزم ملاحظة ان لبن البقر يحتوى على مواد أزوتية من صنف آخر غير النوع الموجود فى لبن الأم وهذا النوع يتجمد بتأثير الأحماض عليه ولذا يتجمد اللبن البقرى فى المعدة بتأثير عصيرها الحمضى عليه بخلاف لبن الأم فانه يتحول الى كتل هاشة ويقال ان اللبن البقرى يحتوي على مواد أزوتية قابلة للتجمد بتأثير الأحماض تساوى أربعة أمثال مايحتويه من هذه المواد غير القابلة للتجمد بخلاف لبن الأم فانه يحتوي على هذه المواد بنسبة جزء واحد من المواد القابلة للتجمد (جبنين) الى جزئين اثنين من المواد غير القابلة للتجمد (زلال اللبن) وعدا ذلك فان اللبن البقري يقدمه البائع للمشترين حامضاً قليلا

ومحتوياً على كمية وافرة من الميكروبات مع ان لبن الأم قلوي وخال من الجراثيم فمن ذلك نرى انه يجب عمل تعديل وتنويع في اللبن البقري حتى يمكن اتخاذه بدل لبن الأم وذلك بإضافة كمية مخصوصة من السكر وأحسن نوع هو سكر اللبن وإضافة كمية من الماء لتخفيف نسبة الجبنين وهذا يقلل طبعاً كمية المواد الدهنية والسكر فنضيف الكمية اللازمة منهما ويضاف الدهن في شكل قشطة معروف مقدار الدهن بها ويضاف بدل الماء ماء الشعير فهذه الإضافات من شأنها ان تجعل اللبن يتجمد بشكل يشبه تجمد لبن الأم

ويلزم أيضاً التغلب على الكمية الهائلة من الميكروبات والخلاص منها ولا سبيل الى ذلك الاّ بغلي اللبن على أن غليه مما يجعله أقل تغذية وأصعب هضما من اللبن العادي ويسبب عسراً في الهضم وامساكا ولكنهم أخيراً تغلبوا على ذلك بطريقة پاستور وذلك بوضع زجاجات اللبن في إناء من المعدن مملوء بالماء ترفع درجة حرارته لدرجة ٧٠ سنتجراد مدة أربعين دقيقة وتكون سعة كل زجاجة ٢٥٠

جراماً ويوضع فى كل زجاجة مقدار رضعة واحدة وتسدفوهة الزجاجة بقطعة من القطن النظيف وتلف بقطعة شاش لفاً جيداً ويملاء الأناء بالماء حتى يوازي سطحه سطح اللبن وما يتبقى من اللبن بعد ارضاع الطفل يرمى ويمكن الإستعاضة عن ذلك بجهاز مخصوص ويحسن فى الصيف ان توضع الزجاجات بعد الغليان فى البرادة (الثلاجة) ويحضر اللبن اللازم لكل أربع وعشرين ساعة دفعة واحدة وفى أوروبا توجد شركات تبيع مخلوط اللبن بحسب أمر الطبيب معقما ولا توجد بمصر شركات من هذا القبيل .

ويجب العناية بالبقرة وثديها كما يعتنى بالمرضعة من حيث الغذاء الطيب والهواء الطلق والنظافة .

والأمراض التي تنتقل بواسطة اللبن هي الأسهال والحمى التيفوذية والدوسنتاريا والكوليرا والدفتيريا والدرن

وكيفية تحضير ماء الشعير هى أن نأخذ ٥٠ جراماً من الشعير اللؤلؤي وتغسل جيداً فى ماء بارد وتغلي فى ٧٥٠ جراماً من الماء مدة عشرين دقيقة ثم تصفى

ومن الجدولين الآتيين الأول خاص باللبن البقري والثانى باللبن الجاموسي يمكن معرفة كيفية ومقدار السكر والقشطة والماء اللازم إضافتها للبن بالنسبة للعمر ولنلاحظ أنه يمكن عمل تحوير في الكميات المذكورة وذلك بملاحظة براز الطفل فاذا كان يتبرز لبنا سائلا كما هو فنعرف ان اللبن الذي يتعاطاه به سيولة (مائية) زيادة عن القدر اللازم واذا شوهدت فى البراز كتل لبن متجمدة عرفنا حينئذ ان اللبن قوي وكلما قلت كمية السكر قل نمو الطفل ووزنه وكلما زاد سبب له مغصا واسهالا واذا قلت كمية الدهن نشأ عن ذلك امساك واذا زاد سبب له اسهالا واذا زادت كمية الجبنين نشأ عن ذلك مغص واسهال أو إمساك وشوهدت كتل أزوتية متجمدة في البراز



جدول

يورى كيفية حفظ اللبن البقري حتى يماثل اللبن الآدمى والكمية اللازمة بالنسبة للعمر

العمر	عدد الرضعات في ٢٤ ساعة	المسافة بين الرضعة والاخرى نهاراً	عدد الرضعات ليلا من ١٠ مساء ـ ٧ صباحا	مقدار الرضعة الواحدة بالجرام	المقدار اللازم في ٢٤ ساعة	يتكون المخلوط اللازم في ٢٤ ساعة من الآتى بالجرام			
						لبن	قشطه ١٦٪	سكر لبن	ماء شعير
يوم واحـد	٤	٦	١	٣٠	١٢٠	—	—	—	—
يومان	٦	٤	١	٣٠	١٨٠	—	—	—	—
٣—١٤ يوما	١٠	٢	٢	٥٠	٥٠٠	٣٠	٥٠	٣٥	٣٨٥
٢ـ٤ اسابيع	١٠	٢	٢	٧٠	٧٠٠	٥٥	٨٥	٥٠	٥١٠
١—٣ شهر	٨	٢ ١/٢	١	١٠٠	٨٠٠	٦٥	١٢٥	٥٥	٥٥٥
٣—٥ «	٧	٣	١	١٥٠	١٠٥٠	٢١٠	١٢٥	٧٥	٦٤٠
٥—٩ «	٦	٣	٠	٢٠٠	١٢٠٠	٣٨٥	١٢٥	٨٥	٦٠٥
٩—١٢ «	٥	٣ ١/٢	٠	٢٥٠	١٢٥٠	٦٠٠	١٧٥	٩٠	٣٨٥

جدول الاغذية للاطفال

على حساب اللبن الجاموسى

العمر	عدد الرضعات فى ٢٤ ساعة	المسافة بين الرضعة والأخرى	عدد الرضعات ليلا	مقدار الرضعة الواحدة بالجرام	المقدار اللازم فى ٢٤ ساعة	ويتكون هذا المخلوط فى ٢٤ ساعة من الآتى		
						لبن	سكر	ماء شعير
الاسبوع الاول	١٠	٢	٢	٥٠	٥٠٠	١٢٥	٢٥	٣٥٠
لغاية ستة اسابيع	٩	٢	٢	٧٠	٦٣٠	٢١٠	٣٠	٣٩٠
لغاية ٤ اشهر	٨	٢½	١	١٠٠	٨٠٠	٤٠٠	٣٠	٣٧٠
لغاية ستة اشهر	٧	٣	١	١٥٠	١٠٥٠	٦٣٠	٣٠	٣٩٠
لغاية ٩ اشهر	٦	٣	٠	٢٠٠	١٢٠٠	٨٠٠	٣٠	٣٧٠
لغاية ١٢ شهر	٥	٣½	٠	٢٥٠	١٢٥٠	٩٠٠	٣٠	٣٢٠

﴿ الفصل السابع ﴾

(الفطام)

يفطم الطفل في نهاية السنة الأولى من العمر ويحسن ان يكون ذلك فى الشتاء ولا يفطم الطفل اذا كان مريضاً أو ضعيفاً أو لم تبرز أسنانه لانه قبل هذا السن لا تقوي العصارات الهضمية كاللعاب على هضم الأغذية النشوية وغيرها ويشرع فى الفطام بتنفير الطفل من الشدي بالرضاعة الصناعية أو بدهن الحلمة بمادة مرة كالصبر أو المر

أن أشد الأشهر خطراً في حياة الطفل انما هي الخمسة عشر شهراً الاولى وكم من الآف مؤلفة من الأطفال تموت فى هذا السن وذلك إما لاعطائهم مواد نشوية بغير حساب أو أغذية مجهزة محتكرة أو خضروات أو فواكه غير ناضجة كالبلح الرامخ المعروف بالنينى أو الخيار أو العجور

وفيما بين الشهر الثاني عشر والثامن عشر من العمر يعطي الطفل غذاءه على خمس دفع بالترتيب الآتي

الساعه ٦ صباحا فنجان لبن وبسكوتة

« ٨ « لقمة ناشفة ولبن

الساعه ١٢ ظهراً فنجان شوربة وبطاطس مدهوك وماء شعير

الساعه ٤ مساءً لقمة وصفار بيضة وقطعة زبدة

الساعه ٨ « فنجان لبن وبسكوتة

وبعد سن اثنى عشر شهراً يأخذ الطفل غذاءه على أربع دفع ويضاف إلى الغذاء السابق قليل من اللحم المفروم مع الخضروات المقطعة قطعاً صغيرة أو سمك مسلوق أو بطاطس مسلوق

وأحسن غذاء للطفل صغيرا كان أو كبيرا انما هو اللبن ويؤخذ صافياً أو على اشكال متنوعة مثلا لبن وعيش أو لبن وأرز (صحيح أو مدقوق) أو مع التبيوكا أو مع الأرروط أو لبن زبادى ويجب ملاحظة ان الطفل يأخذ كمية مناسبة من الملح لانه يساعد على الهضم ويقوي العظام

عند مايصل الطفل السنة الثانية من العمر يعطي جانباً من الفواكه كالبرتقال والخوخ والتفاح ويلزم أن تكون ناضجة ويحسن تشجيع الاطفال على مشترى الفواكه الناضجة بدل الحلوى غير الصحية الملونة بألوان ضارة ولا يمنع الطفل بعد فطامه من شرب الماء بكميات معتدلة ويجب أن يعوّد من صغره على ألاّ يتناول الماء عقب الغذاء مباشرة ولا المثلجات مطلقا

ولا يعطى الطفل أطعمة دسمة كالفطائر والكعك والمقليات وقد شوهد ان الطفل الذي يفطر لبنا ويتعشى لبناً يعيش صحيح البنية قويها

﴿ الفصل الثامن ﴾

(نمو الطفل)

« وزن الطفل »

الطفل ذو البنية السليمة يولد ووزنه ثلاث كيلو جرامات

تقريباً وما دام المولود يأخذ الغذاء اللازم له بالضبط فان وزنه يأخذ فى الزيادة حتى يصل الى الشهر الخامس من العمر فتكون زنته ضعف زنته وقت ميلاده وفى نهاية السنة الاولى من العمر تصير زنته ثلاثة أمثال الوزن المذكور

وربما نقص وزن الطفل فى الاسبوع الأول من العمر ولكنه يسترد هذا النقص فى الاسبوع الثاني ويحسن وزن الطفل فى كل أسبوع مرة مع ملاحظة اجراء عملية الوزن بميزان واحدة وتوجد لذلك موازين مخصوصة يسهل استعمالها

يزيد وزن الطفل فى كل أسبوع نحو ١٥٠ جراماً وفى الجدول الآتى تجد متوسط وزن الطفل فى أعمار مختلفة فاذا نقص وزن الطفل عما سيذكر عرفنا انه إما مريض وإما ان غذاءه غير كاف وفى الحالة الأخيرة اذا كانت أمه أو مرضعته هى التى ترضعه فيجب الاستعانة حينئذ باللبن الصناعى بكمية كافية لإتمام تغذيته حتى ينمو النمو الطبيعى

﴿ جدول بمتوسط أوزان الطفل فى السنة الأولى من العمر ﴾

العمر بالشهر	الوزن بالكيلو	العمر بالشهر	الوزن بالكيلو
وقت الميلاد	٣٫٠٠	٨	٦٫٥٠
١	٣٫٣٠	٩	٧٫١٥
٢	٣٫٨٠	١٠	٧٫٦٠
٣	٤٫٣٠	١١	٨٫٠٠
٤	٤٫٩٠	١٢	٨٫٤٠
٥	٥٫٣٠	٢٤	١٤٫٧٠
٦	٥٫٦٠	٣٦	١٥٫٥٠
٧	٦٫٠٠	٤٨	١٦٫٨٠

﴿ طول قامة الطفل ﴾

يولد الطفل وطول قامته نحو ٥٠ سنتي متراً وعندما يصل من العمر اثنى عشر شهراً يكون طول قامته ٧٥ سنتي متراً ومن المهم فى نمو الاحداث الوقوف على النسبة التي توجد بين الوزن وطول القامة ومما يجب ملاحظته ان فى الخمسة سنين الأولى من العمر يكون النمو سريعاً ويكاد يكون بسرعة واحدة فى الذكور والأناث ومن السنة الخامسة الى العاشرة يكون النمو أسرع فى الذكور منه عن الأناث وفيما بين السنة العاشرة والخامسة عشر تنمو الأناث أسرع من الذكور وما بين الخامسة عشر والعشرين ينمو الذكور أسرع من الأناث ويتم نمو الذكور فى السنة الثالثة والعشرين تقريباً ويبطؤ نمو الاناث عادة بعد السنة الخامسة عشر من العمر ويصلن لنهاية وزنهن وطولهن في السنة العشرين ولوحظ ان الزيادة فى الوزن تكون بحالة ظاهرة شتاءً وفى الطول صيفاً وهذا فى زمنى الطفولية والمراهقة

﴿الفصل التاسع﴾

(نبت الاسنان)

« الاسنان »

الاسنان اما لبنية أو دائمة فاللبنية تبدأ فى البروز ابتداء من الشهر السادس من العمر وتتم في نهاية السنة الثانية وعددها عشرون وأما الدائمة فتبتدىء فى الظهور في السنة السادسة وتتم فى السنة السابعة عشر حتى الخامسة والعشرين وعددها اثنتان وثلاثون ومما يؤخر ظهور الاسنان اللبنية الكساح وضعف البنية وقلة التغذية

وتظهر الاسنان مبكرة فى مرض الزهرى الوراثى ولكنها تسقط بسرعة وقد يولد الطفل وفى فمه سنة أو اثنتان وهذا لا يكون الا نادراً

﴿الأمراض التي تصحب التسنين﴾

التسنين فى الاطفال ظاهرة طبيعية تحصل عادة بدون أن تؤثر فى صحة الطفل ولكن يشاهد أحيانا ان الطفل في

وقت التسنين يصاب بأمراض بعضها في الفم والبعض الآخر في الجهاز الهضمى أوجهاز التنفس وهذا ناشىء اما من التسنين نفسه كالحمى وورم اللثة الشديد والتشنجات العصبية أو عن اهمال العناية بالفم كتقرح اللثة أو الفم أو من التأثر بالبرد في هذا الوقت فينشأ عن ذلك زكام أو نزلات صدرية أو نزلات معدية معوية مصحوبة بقيء واسهال أو مصادفة حصول المرض مع التسنين كالرمد الصديدى الذي لا علاقة له بالمرة مع نبت الاسنان كما يعتقد العامة وتعالج هذه الأعراض بالطرق الآتية حتى يصل الطبيب

﴿ الحمى ﴾

قد تصل أحيانا لدرجة أربعين سنتجراد وتعرف من الحميات الأخرى بارتفاعها صباحا وانخفاضها مساء وتعالج باعطاء الطفل ملعقة صغيرة من زيت الخروع وبعمل مكمدات بالماء البارد على رأسه وأطرافه اذا وصلت الحرارة لدرجة ٣٩ سنتجراد

﴿ ورم اللثة ﴾

تنتفخ اللثة عادة قبل ظهور الاسنان ويفرز لعاب كثير

ويعض الطفل أصبعه ويزول كل ذلك بمجرد ظهور الاسنان ولكن اذا كان الانتفاخ شديداً فيمسح الفم بماء فاتر وتدلك اللثة بالجاسرين والبورق وقد يحتاج الامر للشق على السن ولا يفعل هذا الا طبيب

﴿ تقرح الفم واللثة ﴾

يغسل الفم مراراً بماء دافيء وتدهن التقرحات بجاسرين البورق ويجب عرض الطفل على طبيب

﴿ التشنجات ﴾

يعطى الطفل ملعقة من زيت الخروع ويعمل له حمام دافىء فاذا لم تزل الحالة عرض على طبيب

وأما الزكام والنزلات الصدرية والمعدية والمعوية فسيأتي الكلام عليها في الفصل الحادى عشر

جدول التسنين

الاسنان اللبنية

عدد		تاريخ الظهور
٢	قاطع مركزي سفلى	الشهر السادس
٢	« « علوى	« السابع
٢	« جانبي «	« التاسع
٢	« « سفلى	« العاشر
٤	ضرس أول	« الثانى عشر
٤	ناب	« الثامن عشر
٤	ضرس ثان	« الرابع والعشرون
٢٠		

الاسنان الدائمة

عـدد		تاريخ ظهورها
٤	ضرس أول	٦ سنوات
٢	قاطع مركزي سفلي	٧ »
٢	» » علوي	٨ »
٤	» جانبي	٩ »
٤	ضاحك	٩ — ١٠ »
٤	عارض	١٠ — ١١ سنة
٤	ناب	١١ — ١٢ »
٤	ضرس ثان	١٢ »
٤	ضرس ثالث (العقل)	١٧ — ٢٥ »

٣٢

﴿ الفصل العاشر ﴾

(نزهة الطفل)

« الهواء الطلق وضوء الشمس »

الهواء الطلق والشمس ضروريان لنمو الطفل وكلما كان نصيبه منهما وافرا كلما ازدار صحة وقوة . وضوء الشمس ضرورى للطفل كما هو ضرورى للنبات فكما ان النبات اذا حجب عن ضوء الشمس تغير لونه وأبطأ نموه فكذلك حال الطفل الذى يربى بعيداً عن ضوء الشمس فانه ينمو نمواً لطيفاً ويكون أصفر اللون عليلا فيجب والحالة هذه أن تكون غرف نوم الطفل ولعبه معرضة لضوء الشمس وأن يشجع الطفل على اللعب فى أشعتها لاسيما فى فصل الشتاء فانه لولا الشمس وضوؤها فى القطر المصرى الذى يربى فيه معظم الأطفال تربية غير صحية لكانت نسبة الوفيات فى الأطفال أكبر مما هى عليه الآن

﴿ أوقات نزهة الأطفال ﴾

يؤخذ الطفل للنزهة فى الهواء الطلق مرة كل يوم بعد الأسبوع الأول لمولده صيفاً والأسبوعين الأولين شتاءً وتستمر هذه العادة حتى يبلغ الطفل ثلاثة أشهر من العمر ومن ثم يؤخذ مرتين فى اليوم حتى يصل سنة من العمر ثم يشجع بعد هذا السن على تمضية معظم الوقت فى الهواء الطلق غير معرّض لاشعة الشمس مباشرة وأحسن الأوقات للنزهة فى القطر المصرى شتاء طول النهار من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وصيفاً من الساعة السادسة صباحا حتى التاسعة ومن منتصف الساعة السادسة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مع مراعاة عدم خروج الطفل فى الأيام الممطرة شتاء وعدم تعريضه لحرارة الشمس المحرقة صيفاً بل يجب تغطية رأسه للتوقى منها ومن اللازم وقاية الطفل من البرد في أيام الشتاء كما يجب أن لا يبقى خارجا عن المنزل بعد غروب الشمس مع مراعاة التوفيق ما بين ساعة النزهة ومواعيد الغذاء وأن يرتدى الطفل ثياب النزهة

ويجدر بالسيدة أن لا تأخذ طفلها معها أثناء عمل الزيارات لان ذلك لا يمكن اعتباره نزهة ولأن الطفل ليس بأداة من أدوات الزينة التي تتحلى بها السيدات

﴿ عربة الطفل ﴾

اذا كان فى طاقة السيدة ان تقتنى عربة لنزهة طفلها فيحسن أن تكون عربة ذات غطاء وان تكون مرتفعة عن الأرض ارتفاعا مناسبا فان الغطاء ضرورى لوقاية الطفل من حرارة الشمس واذا كان الطفل صغيراً يوضع فيها مستلقياً على ظهره غير أنه يحسن رفعه من وقت الى آخر ووضعه على الركبتين ليلعب بارجله حتى لا تتصلب من بقائها على حالة واحدة مدة طويلة ويحسن أن لا تكون العربة كثيرة الرياش بل يكفى أن يوجد بها الضرورى من الأدوات ويجب على المرضعة أو الخادم المرافقة للطفل أن تبتعد عن الشوارع المزدحمة وأن لا تخالط أشخاصاً قذرين ويحسن بها ان تأخذ الطفل الى المتنزهات والحدائق لان الهواء فى البساتين أنقى منه فى الشوارع الكبيرة والميادين وهناك ميزة أخرى وهى ان

الخادمة يمكنها ان تجلس فتستريح ويجب عليها (المرضع أو الخادم) ألاّ تتلهى عن الطفل بمحادثة زميلاتها أو غيرهن كما يلزمها أن لاتسمح للطفل باللعب فى الأماكن التي يكثر فيها مرور الناس والتي يحتمل بصاقهم بها فانه فضلا عن أن الطفل قد يلوث ملابسه بسبب غشيان هذه الأماكن فانه ربما التقطت رئتاه الصغيرتان أو غيرهما مرضاً من الأمراض الفتاكة كالدرن الرئوي الذي تنتقل عدواه بالبصاق

﴿البصق﴾

عند ماتظهر فى الطفل قوة الملاحظة تجب المبادرة الى تعليمه أن البصق عيب وحينما يكبر يعلم انه ليس فقط عيباً بل خطأً محض ويفهم ان اللعاب لم يفرز فى الفم إلا لترطيبه ولتندية الطعام والمساعدة على هضمه . ولو أنّ أطفالنا شبوا من صغرهم على هذه المبادىء لما وجدت انسانا يبصق فى الشوارع والاماكن العمومية

﴿التقبيل﴾

من العوائد المستهجنة الشائعة فى انحاء العالم عادة التقبيل

وخصوصاً تقبيل الأطفال وهي عادة غير محمودة يجب الاقلاع عنها لانها طريق لنقل الأمراض كالسل الرئوى والزهري فيحسن الابتعاد عن تقبيل الأطفال ويجب على الأم أن لاتسمح لمريض أو ضعيف البنية أن يقبل طفلها

﴿ المشى ﴾

لايجبر الطفل على المشى لانه ليس ثمة أجل مسمى متى ماأدركه الطفل لزم أن يمشى أو يقف فان ذلك قد يتوقف على نحافة الطفل وسمنه أو ثقل جسمه وخفته فمن الأطفال من يمشى فى الشهر التاسع أو العاشر من العمر ومنهم من لا يدرج حتى يصل الى السنة الثانية ومادام ذلك كذلك فمن العبث أن تحاول الأم ان تعلم الطفل الوقوف قبل أن تيبس عظامه لانه قد ينشأ عن التبكير فى الوقوف انحناء فى السوق (جمع ساق) فليترك الطفل يزحف كيفما أراد ليترك على البساط مثلا كيما يسلي نفسه بتحريك أطرافه كيفما شاء فهذا يقوى أغلب العضلات ثم متى اشتد وقوى أخذ من تلقائه يجتهد فى الوقوف على كرسى فاذا ماأجاد ذلك دفع الكرسى أمامه

ثم طفق بعد ئذ يتعلم المشى من كرسى الى آخر

ومن الأمراض التى تعوق مشى الطفل وتؤجله الى أجل بعيد مرض الكساح ولبن الفطام

ويلزم الأم حينما يتعلم طفلها الزحف أو المشى أن تبث فيه الخوف الشديد من النار ولا تتركه يقترب منها مطلقا كما أنه يجب عليها أن لا تترك عيدان الثقاب (الكبريت) فى محل يمكنه الوصول اليه

﴿ الأصوات المزعجة ﴾

لا يعرض الطفل سواء كان فى المنزل أو فى النزهة للمفاجأة بالاصوات العالية حتى ولا الموسيقى ولا التصفيق بالأيدى لانه ينشأ عن ذلك اضرار بليغة للأطفال العصبيين وقد يصاب ضعاف البنية منهم على أثر ذلك بتشنجات عصبية

﴿ العوبة الطفل ﴾

يلزم أخذ الطفل على الملاحظة وتسلية النفس وأحسن العوبة للطفل الصغير عروس من الصوف لينة فلا شىء يعدلها فى تسليته سواء كان ابن أمير أو ابن حقير ويجب ان يراض

الطفل من صغره وكلما كبر على النظافة والنظام فيعطى صندوقاً قديماً من الورق المقوى لجمع العوباته به بنظام بعد فراغه من اللعب بها ولما كان الغالب على الاطفال انهم يميلون لأتلاف الاشياء التى يجدونها فى طريقهم لزم منعهم عن ذلك من أول الأمر ويجب تعويدهم من صغرهم على إستعمال منديل خاص ويمكن عمل مناديل للأطفال لا تكلف شيئاً تتخذ من أكياس الوسائد (المخدات) القديمة أو ملاءات الألحفة وغيرها وليعوّدوا أيضاً التنفس من الأنف والفم مغلق وبذلك تتقى أمراض عديدة

—⊃✻✻✻✻⊂—

﴿ الفصل الحادى عشر ﴾

(أمراض الأطفال)

لا أحاول ان أذكر فى هذا الفصل جميع أمراض الأطفال بل اكتفى بشرح الأمراض الأكثر شيوعاً فى مصر وخصوصاً ما كان منها ناشئاً عن سوء التغذية ثم أتكلم

على كيفية تلافى حدوثها

الأمراض الناشئة

عن سوء التغذية

« النزلة المعدية المعوية »

هذا المرض يكون مصحوبا بقيء واسهال وانتفاخ فى البطن وارتفاع فى حرارة الجسم وهو داء فتاك جدا يموت به معظم الأطفال الذين يتوفون بالقطر المصرى وسببه على الخصوص الرضاعة غير المنتظمة أو اعطاء الطفل ألوانا من الأطعمة غير صالحة له كالمطبوخات العادية أو اللحوم فانه لايجوز للطفل ان يأكل من الاطعمة التى تأكل منها الأم

وأحسن طريقة للوقاية من هذا الداء هى الرضاعة أو التغذيةالصناعية حسب الأصول الصحية

واذا كانت الحالة بسيطة فيمكن اعطاء الطفل ماعقة صغيرة من زيت الخروع أو زيت اللوز الحلو وعمل لبخ بذر كتان ساخنة على البطن مرة كل ساعتين ويجوز عمل حقنة

شرجيـة بماء فاتر وزيت الخروع وصابون ويعطى الطفل ملعقة صغيرة من ماء الجير المخفف أو حامض اللبنيك المخفف كل أربع ساعات ويصوّم الطفل أربعة وعشرين ساعة ويعطى ملعقة صغيرة من ماء الآنيسون أو ماء الشعير كل ساعتين

فاذا ارتفعت الحرارة واشتد الاسهال أو القىء يستشار الطبيب

وقد يحصل قىء لاخطر منه وذلك يكون نتيجة تعاطى الطفل لبناً كثيراً ففى هـذه الحالة لا يكون مصحوباً بحمى أو اعراض كالسابق ذكرها

وقد يكون الاسهال نتيجة تعاطى المرضعة أو الوالدة مسهلا ففى هـذه الحالة يتنع الاسهال عنـد انتهاء مفعول المسهل مع الوالدة أو المرضعة

وقـد يحصل مع الاعراض المذكورة مغص شـديد نتيجة وجود غازات فى الامعاء فيتألم الطفل ويئن وقد يصرخ ويزرقّ وجهـه وتراه ثانياً فخذيه على بطنه وفى هـذه الحالة

يعطى ملينا كملعقة زيت خروع صغيرة ثم يعطى كل ساعتين ملعقة صغيرة من ماء النعناع أو مغلى الآنيسون ويمنع عن الرضاعة حتى يزول المغص وبعدئذ يفوّت رضعة أو اثنتين

﴿ الامساك ﴾

حصول الامساك نتيجة قلة المواد الدهنية فى الغذاء فاذا زيدت زال الامساك ويعطى الطفل ملعقة صغيرة من زيت اللوز الحلو أو زيت الخروع أو تعمل له حقنة شرجية أو يوضع فى الشرج قمع من الجاسرين

﴿ الاسهال الأخضر ﴾

ينشأ هذا المرض عن دخول ميكروبات مخصوصة فى الأمعاء تصل اليها من المعدة بواسطة اللبن على الغالب وأعراضه تبرز الطفل عدة مرات فى اليوم برازاً سائلا أخضر اللون ذا رائحة كريهة وربما نشأ عنه هزال فموت للطفل وطريقة الوقاية منه هى اغلاء اللبن قبل اعطائه للطفل وتنظيف الحلمة وكذا الأوانى التى يوجد فيها اللبن وفى هذه الحالة يجب الاسراع فى استشارة الطبيب والأسعاف

الوحيد هو اعطاء الطفل ملعقة صغيرة من زيت الخروع للخلاص من المواد المتعفنة الموجودة بالمعدة والامعاء واذا كان جائعا فلا بأس من اعطائه ملعقة صغيرة من مغلى الشعير كل أربع ساعات حتى يأتي الطبيب حيث يأمر له بدواء قابض

﴿ القلاع ﴾

يحصل هذا المرض من اللبن غير النقي وله جرثومة خاصة به توجد فى اللبن العادى أو فى لبن الأم التى تترك ثدييها بلا غسل فيتحلل اللبن على سطح الحلمة وتجمع فيه الميكروبات ويعرف هذا المرض بظهور لطع بيضاء بباطن الفم وطريقة التوقى منه اغلاء اللبن وتنظيف الثدى الصناعى والطبيعى وكيفية العلاج هى ان يمسح الفم بماء فاتر بقطعة قماش وأن تدهن اللطع بجلسرين وبورق

﴿ الكساح ﴾

يحصل هذا المرض عادة فى السن الواقع مابين ستة أشهر وسنتين ويحصل فى الجنسين (الذكور والأناث)

على السواء وهو ليس بداءٍ وراثى وسبب حدوثه سوء التغذية وقلة الهواء الطلق أمّا سوء التغـذية فينشأ من رداءة لبن الأم أو اللبن الصناعى أو اطعام الطفل غـذاء مجهزاً يحتوى على مواد نشوية بكثرة أو اعطاء الاطفال قبل بلوغهم السنة الأولى من العمر اطعمة كاللحوم أو البطاطس أو البامية أو الملوخيـة وغيرها وأما قلة الهواء فتحـدث من عدم تهوية محلات السكن وعدم نزهـة الطفل ومن المعيشة فى منازل مزدحمة بالسكان وعلى العموم فهذا المرض منشؤه قلة المواد الدهنية والأزوتية فى غذاء الطفل

ويعرف هـذا الداء فى أول ظهوره بهياج الطفل ليلا وتعريته لاطرافه ويفرز المصاب به عرقا غزيراً حول الرأس والعنق أثناء النوم ويتألم عند القبض على أطرافه ثم بعد ذلك يكبر حجم اطراف العظام ويتأخر التئام عظمى اليافوخـين اللذين يلتئمان عادة تمام الالتئام عنـد بلوغ الطفل الشهر الثامن عشر ويتاخر نبت الاسـنان عن أوانه وتلين العظام فينشأ عن ذلك تشوه فى الاطراف وفى العمود الفقرى

والصـدر والحوض والرأس ويأخـذ الرأس شكلا مربعا
ويضيق الحوض ويتاخر مشي الطفل الى مابعد السنة الثانية
ويكون الكسيح أكثر تعرضاً لتأثير البرد واختلاف الجو
من غـيره وقد تصاب اجهزة أخرى بالامراض غير جهاز
الحركة ويسبب هـذا المرض عند الاناث عسراً فى الوضع
فى المستقبل والعلاج من هـذا الداء ينحصر فى أمرين
أولهما اصلاح التغذية وهذا يكون باعطاء الطفل مركبات
جيرية وفسفاتيـة وزيت كبد الحوت وثانيهما الهواء النقى
وذلك بالانتقال بالطفل الى محل طلق الهواء كالثغور البحرية
مع مراعاة أصول التغذية الصحية أما طريق التوقى من هذا
الداء فتكون بدقة الالتفات الى التغذية الأصولية كما سبق
وبمراعاة القوانين الصحية فى تربية الطفل

﴿ أمراض أخرى ﴾

« التشنجات »

هذه الحالات ليست بأمراض قائمة بذاتها بل هى عبارة
عن أعراض لأمراض متعددة وهى إمّا نتيجة تهيج المخ

مباشرة كما هو الحال فى أمراض المخ نفسه مثال ذلك التهاب السحايا والاورام وغيرها وإما نتيجة تهيج عكسى للمخ أى ان هـذا التهيج آتٍ له من جهات أخرى عن طريق الاعصاب كما هو الحال فى الاصابات الجسيمة وحصر البول والتسنين أو وجود ديدان فى الأمعاء وإما أن تكون نتيجة تسمم ذاتى كما هو الحال فى تسمم الجسم من تعفن الغذاء فى الأمعاء وفى حالة احتباس البول أو الاختناق

العلامات — وعلاماتها تقلص عضلات الوجه والعينين وتيبس الجسم وظهور زبد على الفم ويكون التنفس ضعيفاً وكذلك دقات القلب ويكون الوجه اما شاحب اللون أو أزرق وقد تكون النوبة واحدة أو متكررة وهى على كل حال خطرة

العلاج الوقتى هو ان يوضع الطفل فى حمام دافىء درجة حرارته ٣٧ سنتجراد يبقى به خمس دقائق وفى الوقت بعينه يوضع على الرأس منديل قد غمر بالماء البارد ثم ينشف العليل جيداً ويوضع فى فراشه ويعطى مسهلا أو حقنة شرجية

ويجب احضار الطبيب

﴿ اليرقان ﴾

قد يصفر جلد المولود حديثاً وملتحمتا عينيه وذلك اما ان يكون طبيعياً أو نتيجة التهاب في السرة أو بسبب مرض وراثي كالزهري فان كان ذلك من النوع الأول فيكفي في شفائه ملين كالجاسرين ولا خوف على الطفل منه واذا كان من النوع الثاني عولج بالغيار باليودوفرم على السرة مع الالتفات لحالة الطفل العمومية ويعالج الاطباء النوع الثالث بعلاج مخصوص

﴿ النزيف الثانوي من الحبل السري ﴾

قد تلاحظ الأم في بحر الاسبوعين التاليين للولادة ان الغيار الموضوع على السرة مبتل بالدم فيلزمها حينئذ ان تدعو الطبيب فوراً لان هذه الحالة خطرة جداً وفي هذه الأثناء تضع رباطاً ضاغطاً على البطن من باب الاسعاف حتى يحضر الطبيب

﴿التهاب (الثندوة) الثدى﴾

تلاحظ بعض الأمهات نزول سائل يشبه الكولسترم من ثندوة (ثدي) الطفل فتلعب فيها بأصابعها فتسبب التهاباً فى الثندوة ربما تحول الى خراج على أنه لو ترك وشأنه أو وضعت عليه قطعة من القطن النظيف ورباط لما حدث شيء من ذلك قط

﴿إحتباس البول﴾

احيانا يحتبس البول عندالطفل ويكون سبب احتباسه إما وجود قذارة فى فتحة مجرى البول وبمجرد ازالتها يتبول الطفل وإما غير ذلك فتعمل له مكمدات ساخنة أي بالماء الدافىء على الجزء الاسفل من البطن أو يعمل حمام دافىء لجميع الجسم وفى أثناء ذلك يعطى الطفل ماعقة صغيرة أو اثنتين من الماء البارد ويجوز اعطاؤه ماعقة صغيرة من مغلى شواشى الذرة فاذا لم تنجح إحدى هذه الوسائل فليحضر الطبيب

﴿ احمرار الجلد وتقشره ﴾

يحصل ذلك من افراز العرق الغزير أو لبس ملابس كثيرة وطريق تلافيه ازالة السبب ووضع مسحوق النشاء وحامض البوريك فى المواضع المعرضة لذلك

﴿ الزكام ﴾

ويعرف بسيلان مواد مخاطية من الأنف أو بالعطاس فاذا لم يكن هو فى ذاته عرضاً لمرض آخر عولج بحمام قدمى دافىء وبعصب الرأس والجبهة وإعطاء الطفل مسهلا وعدم تعريضه للبرد

﴿ النزلات الصدرية ﴾

أهم علاماتها السعال وتسعف بتغليف الصدر بالقطن ودهنه بروح التربنتينا واعطاء ملعقة صغيرة من مغلى البابونج أو زهر البنفسج كل أربع ساعات ومسهل حتى يحضر الطبيب

﴿ الرمد ﴾

﴿ الرمد الحبيبي ﴾

كثير الشيوع فى مصر وطالما أودى بأبصار الكثيرين وهو مرض معد تحصل العدوى به من انتقال الافرازات من العين المريضة الى العين السليمة بواسطة الاصابع والمناشف والمناديل والذباب ويساعد على انتشاره الازدحام فى المنازل والمدارس وغيرها وسبيل التوقى منه انما هو السكنى الصحية والاعتناء بنظافة الاعين بغسلها بمحلول بوريك أربعة فى المائة صباحا ومساءً وتعويد الطفل طرد الذباب اذا حط على وجهه وعلى الأم الاّ تدع طفلها ينام على فراش غيره مطلقاً والاّ تنشف وجهه بمنشفة سواه وتعالج الحالة البسيطة منه بأن يقطر فى العين محلول سلفات الزنك نصف فى المائة مرة فى الصباح وأخرى فى المساء مع تكرار غسل العينين بمحلول البوريك المذكور آنفا

﴿ احمرار العين ﴾

متى احمرت العين احمراراً بسيطاً وأصبح الطفل غير

قادر على فتح عينيه فى الضوء ووجد بها بعض افراز (عماص) فانا نرى بعض الأمهات يحجزن الطفل فى المنزل ويعصبن له عينيه على أن هذا خطأ كبير فانه مادامت قرنية الطفل سليمة فلا بأس من ترك عينيه بلا رباط وألا يمنع من التمتع بالهواء الطلق بل تعمل له مكمدات ساخنة بمحلول البوريك وتقطر فى عينيه قطرة سلفات الزنك ثلاث مرات يومياً ولمنع التصاق الجفنين الذي يشاهد صباحا يوضع فيما بينهما عند النوم مرهم بوريك

﴿ الرمد الصديدى ﴾

ما من يوم تطلع شمسه الا وتحدث الآف من الاصابات بهذا المرض الفتاك ويدمج العامة تحت هذا الاسم الرمد الصديدى السيلانى والرمد الصديدى فى المولود الحديث والرمد الصديدى المخاطى وكلها أمراض خطرة قد تتلف العين فى ٢٤ ساعة وأعراضها انتفاخ الجفنين واحمرار العين وافراز مواد صديدية وقلق الطفل وصياحه وطريقة التوقى منه هى كطريقة الوقاية من الرمد الحبيبي سواء بسواء

وفى المولود حديثاً يجب على المباشر لعملية الولادة ان يمسح عينى الطفل بقطعة من القماش نظيفة بمجرد بروز رأس الطفل وأن يقطر في كل عين نقطة من محلول نترات الفضة واحد في المائة ويجب على الأمهات ان يطالبن ذلك من الدايات أو الحكيمات قبل الوضع

ويجب في جميع اصابات العين عرض الطفل على الطبيب فوراً وانما يحتاط قبل ذلك بغسل العين مراراً بماء دافيء أو بمحلول بوريك دافيء وبعمل مكمدات ساخنة كل ساعتين مدة نصف ساعة ويشير بعضهم بأنه اذا أصيبت العين الواحدة وبقيت الاخرى سليمة وجب ان يوضع على العين السليمة قليل من مرهم البوريك بين الجفنين ثم توضع قطعة من قماش الكتان (لنت) على العين ثم قطعة من القطن وتربط العين جيدا وبذلك توقى شر العدوى

يلزم ان تفهم الأم ان هذا المرض معد جداً حتى لنفسها فعليها ان تغسل يديها جيدا وأن تحرق جميع مايستعمل في هذا السبيل من القطن والقماش

﴿ التهاب اللوزتين ﴾

تلاحظ الأم احيانا ان الطفل يبلع بصعوبة أو يبكي حين البلع أو يتنفس وفمه مفتوح وربما كان ذلك مصحوباً بارتفاع في الحرارة وورم أسفل الفك ففي مثل هذه الحالة يحتمل ان يكون الطفل مصابا بالتهاب في اللوزتين مصحوباً بدفتريا فيجب عليها ان تبادر بعرضه على طبيب ويلزمها قبل كل شيء أن تسعف الطفل بملين وألاّ تعطيه شيئاً ما الا بارداً وألاّ تستعمل في تغذيته أي مادة صلبة وأن تعمل له لبخاً من بزر كتان ساخنة أسفل الفكين كل ذلك تقوم به من باب الاسعاف حتى يحضر الطبيب

يلزم الأم أن تمتنع بتاتا عن اجراء تلك العملية المشهورة عند عامة المصريين (بالتاحيس) لان هذه العملية فضلا عن انها همجية فانها ربما تسبب اختناق الطفل أو جرح فمه أو بلعومه أو انها قد تكون وسيلة لتوصيل بعض جراثيم الأمراض للجهاز الهضمي أو التنفسي

﴿ الديدان ﴾

يشاهد في الأطفال في مصر خمسة أنواع من الديدان

(١) الدودة الوحيدة وطولها نحو أربعة أمتار وتسكن الأمعاء الدقاق وطريقة العدوى بها ان يأكل الطفل خضروات ماوثة ببويضاتها أو لحم الخنزير المنبثة فيه أجنتها

والأعراض التي تنشأ عن وجودها هى مغص وعدم انتظام الامعاء وأكلان حول الأنف أو الشرج وسيلان اللعاب بكثرة وقىء ودوار أواغماء أو صداع وخوار وانقباض في النفس أو تشنجات عصبية ويتأكد وجود هذه الدودة برؤية فلقة منها في البراز وهى تشبه (شريط اللمبة) فاذا شاهدت الأم هذه الفلقة في براز طفلها فلتعرضه على الطبيب فوراً وبعد اعطائه الدواء اللازم تبحث عن الدودة في البراز وخصوصاً عن رأسها لانها ان لم تخرج الرأس من الامعاء تنمو الدودة مرة أخرى في ظرف ثلاثة أشهر

ويوجد من الدودة الوحيدة نوع آخر طوله ٣,٥٠ متر تقريباً وطريق العدوى بها لحم البقر والعجول وهنالك نوع

ثالث طوله نحو ثمانية أمتار وطريق عدواه بانتقال اجنته من لحم السمك الى الآدمى ولا يعيش بيضه الا فى الماء العذب وأنواع السمك التى تنتقل العدوى بها كثيرة أخصها سمك الكراكى وثعبان الماء وطرق التوقى من هذه الديدان هى طبخ هذه اللحوم طبخاً جيداً قبل تناولها

(٢) الدودة المستديرة — وطولها نحو ٢٥ سنتى متراً وتسكن الأمعاء الدقاق وتخرج بويضاتها مع البراز وتجول فتدخل فى فتحة القناة المرارية أو فى فتحة القصبة الهوائيـة أو منافذ الأنف وقد تخرج من الأنف أو الفم أو الشرج واعراضها كأعراض الدودة الوحيدة غير أنها قد تسبب أعراضاً أخرى خطرة كاليرقان وهو نتيجة سد القناة المرارية أو الاختناق وهو نتيجة سد الحنجرة وقد يوجد فى الامعاء أكثر من واحدة من هذه الديدان فتلتوى على بعضها وتسد الأمعاء سداً

(٣) الديدان الخيطية — وهذه صغيرة جداً وطول كل منها اثنين سنتى متر (سنتمتران) وتسكن الامعاء الغلاظ

وكثيراً ماتكون فى المستقيم وتنتقل بالعدوى بواسطة شرب الماء أو اللبن الملوث ببويضاتها أو بواسطة الأصابع وأعراضها موضعية وهى حرارة وألم حول الشرج يزداد ليلا وربما وجد تهيج فى المثانة مع كثرة التبول أو تعنٍّ مع سقوط الشرج أو افراز مخاط غزير وربما زحفت الديدان ودخلت المهبل وسببت تهيجا فيه وافرازاً ويعرف هذا النوع من الديدان عند العامة (بدود المش) وقد ينشأ عنه ايكزيما حول الشرج ويعالج بتناول الملينات الملحية كالملح الانجليزى وبالدهن بمرهم أكسيد الزنك حول الشرج مع النظافة المستديمة

(٤) ديدان الانكلستوما — هذه الديدان توجد فى مصر بكثرة وطول كل منها نحو سنتي متر وتخرج بويضاتها مع البراز وطريق العدوى بها تكون بواسطة الجلد عند الاستحمام بالماء وتوجد بويضاتها وأجنتها فى الماء بالقرب من شواطىء النيل والترع وينشأ عنها مرض فقر الدم (الأنيميا) وهذا المرض منتشر فى أنحاء القطر المصرى ويحتاج لعلاج مخصوص

(٥) ديدان البلهرسيا — وهذه الديدان منتشرة بكثرة فى أنحاء القطر وطريقة العدوى بها تشابه تماماً طريقة العدوى بالديدان السابقة وكذلك محال وجودها وطول كل منها نحو سنتي متر وتسكن الوريد البابى وافرعه والاوردة الرحمية والمثانية ولها أعراض كثيرة أهمها نزول بعض نقط من الدم بعد التبول وقد تسبب علاوة على أمراض المثانة أمراضاً أخرى فى جميع أجزاء الجهاز البولى والأمعاء وأعضاء التناسل هذا فضلا عن فقر الدم ومما يؤسف له أنه لا يوجد لها دواء خاص وانما تعالج اعراضها فقط وطريقة التوقى منها ومن الدودة السابقة هى عدم التبرز على شواطىء النيل والترع وعدم الاستحمام بأمواهها (مياهها) إلاّ بعد ترشيحها واغلائها



﴿ الفصل الثانى عشر ﴾

(الأمراض المعدية)

« العدوى »

الأمراض المعدية هى الأمراض التى تنتقل من شخص لآخر بواسطة جرثومة خاصة وبعض هذه الجراثيم معروف الآن والبعض الآخر لم يكتشف بعد وتنتقل العدوى من الآدمى أو الحيوان أو من الأرض الى الآدمى وهذا الأنتقال اما أن يكون بواسطة الافراز كالبول والبصاق أو بواسطة النفس أو بواسطة الهوام كالناموس (البعوض) والبق والبراغيث وماشا كلها

﴿ طرق الوقاية من العدوى ﴾

ويوجد ثلاثة طرق للتوقى من العذوي يجب على كل أم أتباعها بكل دقة

(١) العزل — يعزل المريض فى غرفة خاصة بهطلقة الهواء يحسن أن تكون قبلية شرقية ويلزم وضع ستارة (ستار) على

بابها مغمورة بمحلول مطهر كمحلول حامض الفنيك $\frac{1}{40}$ ولا بأس من عزل المريض فى دور (طبقة من البيت) بأكمله ولا يترك فى غرفة المريض الا الأثاث الضرورى أي سرير ومبصقة وقصرية وإبريق للبن وملعقة وفنجانان وطاولة لوضع الأدوية عليها ويلزم ان يكون للممرض أو الممرضة رداءآن رداء يلبسه وهو فى غرفة المريض ويتركه بها عند خروجه منها والثانى يرتديه خارجا عنها ولا يختلط المريض بأحد حتى تمضى عليه المدد المذكورة بعد

الكولرا	٧ أيام بعد انتهاء الاسهال
الحمى التيفوذية	٢١ يوما
الحمى التيفوسية	٢٨ يوما
حمى النفاس	حين تنقطع الافرازات
الانفلونزا	٣ أيام بعد نزول الحرارة
التهاب الغدة النكفية	٧ أيام بعد زوال الورم
سعفة الرأس	حين لا يوجد شعر مريض
دفتيريا	٢٨ يوما بعد الشفاء

الحمرة	بعد التقشر
السعال الديكى	١٤ يوما بعد زوال السعال
الطاعون	بعد شهر
الحصبة	١٤ يوما بعد ظهور الطفح
الجديري	بعد سقوط القشور
الجدرى	« تمام التقشر
الحمى القرمزية	« ستة أسابيع على الاقل

(٢) التطهير — وتقوم بهذه العملية مصلحة الصحة العمومية فى جميع انحاء القطر المصرى بطريقة منتظمة ومما أذكره مع الاسف الشديد ان رجال الصحة كثيرا مايجدون معارضة شديدة من أهل المريض فى اجراء هذه العملية التى يقصد بعملها قتل جراثيم الامراض ووقاية باقى السكان من أشد الأمراض شرا وكثير مايُهَرِّب العامة بعض ألعوبات الاطفال أو أغطية الفرش أو غيرها كى لاتطهر وبذلك ينتشر المرض انتشاراً مريعاً ولا يمكن تعليل ذلك الا بالجهل الشديد المستحوذ على عقول العامة ومتى تعلم معظم افراد الامة فلا شك انهم

موقنون انَّ عملية التطهير ضرورية جدا وانه من الواجب التبليغ عن الامراض المعدية لمندوب الصحة أو بمجرد الشبهة والا وقعوا تحت طائل العقاب واذكر هنا بعض طرق التطهير اللازم على المباشر للمريض معرفتها

(١) تطهر الافرازات على الخصوص فى الأمراض التى يكثر فيها الافراز وذلك بوضع كمية وافرة من حامض الفنيك $\frac{١}{٢٠}$ عليها وخلطها بها جيدا قبل الخلاص منها

(٢) تطهر الملابس بمعرفة مصلحة الصحة العمومية وكذلك الفرش والبياضات

(٣) يطهر المريض بعد شفائه بحمام دافىء ويغسل جسمه بصابون فنيك غسلاً جيداً

(٤) يطهر المباشر للمريض يديه بغمرهما فى محلول سليمانى $\frac{١}{١٠٠٠}$ من وقت لآخر وقبل تعاطيه أى غذاء

(٥) تطهر المساكن مصلحة الصحة العمومية

ويجب على اهل المريض ان لم يكن بمسكنهم استعداد تام يوافق عليه رجال الادارة الصحية ان يساعدوا فى نقل

مريضهم الى مستشفى الامراض المُعْدِيَة وأرى فى جميع احوال هذه الأمراض ان ينقل الطفل الى (المعزل العام) لفائدته الشخصية وللفائدة العامة

(٣) الوقاية الشخصية — يوجد من الاشخاص من يمكنه التغلب على جراثيم الامراض المعدية فلا يصاب بها ومنهم من يكتسب هذه الوقاية بسبب الأصابة بمرض سابق كالجدرى أو بالحقن الواقى كالدفتريا مثلا وعلى كل حال فالشخص حينما تدخل جسمه جرثومة مرض معدٍ فان بنيته تقاوم أولا فاما أن تتغلب هى على المرض واما ان يتغلب المرض على المصاب فتظهر عليه أعراضه والمدة التى تمضى بين تعرض الشخص للاصابة وبين ظهور اعراض المرض تعرف بدور التفريخ ولذلك يجب مراقبة الذين خالطوا مريضا بمرض معد يوميا طول مدة التفريخ هذه بمعرفة طبيب حتى اذا ظهرت عليهم اعراض المرض عزلوا على حدة وعولجوا وسأذكر مقدار هذه المدة عند الكلام على الامراض

﴿ الحمى ﴾

بما ان معظم الأمراض المُعْدِيَة تبتدىء عادة بارتفاع فى درجة حرارة الجسم فيجب على الأم من باب الاحتياط اذا ظهرت اعراض الحمى على طفل لها ان تعزله في محل منفرد وان تأخذ قياس حرارة المريض بمقياس خاص سأذكر كيفية استعماله فى الفصل الأخير وأعراض الحمى هى — سخونة الجلد — عرق غزير أو جفاف فى الجلد — وساخة فى اللسان — فقد الشهية — قىء — امساك على الغالب — ضعف النبض وسرعته — سرعة التنفس — قلة البول واحمراره — صداع — كآبة — ثقل فى الفهم — هذيان (خطرفة) — دوار فى الرأس أو اغماء — تشنجات

وليس من الضرورى ان تظهر كل هذه الاعراض أو العلامات معا وتختلف درجة الحرارة فى الصباح عن المساء ففى الصباح تكون أقل مما تصل اليه فى المساء وتعالج الحمى منزليًا أى علاجا مؤقتا بالراحة التامة فى الفراش و الغذاء اللبنى الصرف فى مواعيد منتظمة وباعطاء الطفل مُسْهِلا فى أول

طروء المرض وهذا يفيد غالباً حتى فى الحمى التيفوذية التى لايجوز اعطاء الماينات فيها وتعمل مكمدات بالخل والماء البارد على الرأس والأطراف اذا وصلت الحرارة لدرجة ٣٩ سنتجراد أو يعمل حمام بارد اذا ارتفعت الحرارة لدرجة أربعين ويجب أن تكون غرفة الطفل طلقة الهواء وأن يكون هو بعيداً عن مجرى التيارات الهوائية واذا كان الطفل ضعيفاً يعطى ملء ملعقة صغيرة من الكنياك مرتين يومياً

﴿ الأمراض المُعْدِيَة ﴾

﴿ الحمى التيفوسية ﴾

هذه الحمى لم يعرف ميكروبها للآن وهى تصيب الذكور والأناث من كل سن ولكنها يندر ان تصيب الاطفال دون السنة الخامسة وهى معدية على الخصوص فى الاسبوع الثانى من ابتداء المرض وتنتقل عدواها بواسطة الملابس والنفس ولكن الهواء الطلق يمنع انتشارها ولذا تنتشر عادة فى المحلات القذرة المزدحمة بالسكان وتعرف عند العامة بمصر باسم النوشة وتكثر الاصابة بها فى فصلى الشتاء

والربيع ومدة التفريخ خمسة عشر يوما تقريبا وتبتدىء فجاءة بارتفاع شديد في درجة الحرارة واعراضها كاعراض الحمى السابق وصفها غير انه يظهر في اليوم الخامس عادة طفح أحمر اللون على الصدر والبطن وظهر اليدين والمعصمين ومدة هذا المرض عادة خمسة وعشرون يوما ويشفى المريض منها بنزول الحرارة فجاءة وبافرازه عرقا غزيراً وهى حمى خطرة جداً يتوفى منها ٧٥ فى المائة من الشيوخ و ٥ فى المائة من الاطفال دون العاشرة و ١٠ فى المائة من الشبان وعلاجها كعلاج الحمى على العموم

وطريقة التوقى منها النظافة وعدم الازدحام والهواء الطلق

﴿ الحمى الراجعة ﴾

هذه الحمى لها ميكروب خاص ولا تصيب الاطفال دون الخامسة من العمر وتصيب الشبان والشيوخ على السواء وهى تظهر عادة فى فصلى الربيع والشتاء ويساعد على ظهورها جميع الوسائل التى تساعد على ظهور الحمى السابقة وتنتقل

عدواها بواسطة البق ودور التفريخ من ستة أيام الى سبعة وتبتدىء بارتفاع الحرارة فجاءة ثم تنزل فى اليوم الثامن بغتة لترتفع مرة أخرى فى اليوم السادس عشر ثم تنزل مرة أخرى فجاءة فى اليوم الثالث والعشرين وتكون مصحوبة باعراض الحمي ونسبة الوفيات فيها ٥ فى المائة

والوقاية منها كالوقاية من الحمى التيفوسية تماماً وعلاجها المنزلى كعلاج الحمى على العموم

﴿ الحمى التيفوذية ﴾

هذه الحمى ترتفع درجة الحرارة فيها تدريجا حتى تصل الى الحد الأقصى فى اليوم السابع وتستمر مرتفعة مدة سبعة أيام ثم تنزل رويداً رويداً حتى تصل فى نهاية الاسبوع الثالث لدرجة الحرارة الطبيعية وتكون مصحوبة بانتفاخ فى البطن وطفح وردى اللون يظهر فى اليوم الثالث على البطن والصدر والذراعين والفخذين وإسهال وأحيانًا إمساك وقد يكون البراز مدمماً (دمويًا) وقد تكون مصحوبة بصمم وتصْطَحِبُ هذه العلامات بجميع

أعراض الحمى

ولها ميكروب خاص وهى عادة تصيب أصحاب
الأسنان التى مابين ١٥ و٢٥ سنة ولكنها فى مصر كثيراً
ماتصيب أصحاب الاسنان التى بين السنة الثانية والعاشرة
وهذه الحمى تظهر عادة فى فصل الخريف وطريقة العدوى
بها هي الأختلاط بأشخاص كانوا مصابين بها ثم شفوا منها
كما هو الحال فى الجيوش وكذا شرب المياه الموضوع بها
الثلج أو المياه غير المرشحة أو اللبن غير المغلى غلياً جيداً
والمثلجات (كالدندرمة) وسمك المحار والسمك المقلى
والسلاطة والخضروات غير المطبوخة وتنتقل العدوى بواسطة
الذباب حيث يحط على براز المصاب بها أو بوله ثم ينتقل ويحط
على الاطعمة فيلوثها بميكروب التيفوذ وكذلك ينقلها لمس
الملابس الملوثة واثارة الغبار لان الميكروب يعيش فى التراب
لمدة شهر تقريباً ويوجد ميكروبها على الخصوص فى بول
وبراز المصاب أو الذى شفى حديثاً من اصابة بها لانه يبقى
بجسمه بضعة أشهر ونسبة الوفيات بها نحو عشرة فى المائة

وطريقة التحفظ منها هي المعيشة الصحية واغلاء اللبن وطبخ الخضروات وعدم تعريض الغذاء للذباب وغسل الأيدى قبل تناول الطعام وترشيح الماء وتوجد حقنة واقية يحسن فى حالة حدوث وباء بهذا المرض اتقاؤه بها ولكن اذا كان فى المنزل مصاب بها فيحسن عدم أخذها (أى الحقنة) حتى ينتهى دور التفريخ لانه اذا كان المخالط للمريض على وشك ان يأخذ حمى تيفوذية وأخذ هذه الحقنة فانها تسرع فى اظهارها وتزيد فى خطورتها واما علاجها المنزلى فهو كعلاج الحمى على العموم

﴿ حمى مالطة ﴾

هذه الحمى غير منتظمة تمكث مدة تتراوح بين ١٤ يوما و ٣٠٠ يوم وتكثر فى فصل الصيف ولها ميكروب خاص وتنتقل عدواها بواسطة لبن الماعزة ولو ان الماعزة نفسها لا تصاب بالحمى وتنتقل أيضاً بواسطة الهواء والبول والبراز على أنه لابد من واسطة لم تعلم بالضبط للآن ينتقل بها الميكروب الى الماعزة ومنها الى الآدمى وربما كانت هذه

الواسطة بعض الهوام كالناموس (البعوض) أو البق

وطرق التوقى من عدواها كطرق الوقاية من الحمى التيفوذية سواء بسواء

وطريقة العلاج المنزلى كطريقة العلاج فى حالة الحمى التيفوذية وذلك حينما تكون الحمى مرتفعة ولكن عند غياب الحمى يعطى بعض الغذاء الخفيف كاللحوم البيضاء أي الدجاج والسمك والخضروات كالخبازى وبعض المنبهات

وهذه الحمى تصيب الاطفال من سن ست سنوات وتصيب الشبان والشيوخ والنساء والرجال على السواء ودور التفريخ فيها من بضعة أيام الى أربعة أسابيع ونسبة الوفيات فيها اثنان فى المائة

﴿ الحمى القرمزية ﴾

هذا الصنف من الأمراض المعدية يندر وجوده فى القطر المصرى وتحدث عدواه بواسطة النفس أو المواد المخاطية من البلعوم أو القشور الجلدية وهو داء ينتقل لمسافات بعيدة وتحمل جراثيمه الملابس والبياضات والعوبات الاطفال

ويظهر عادة فى الاطفال دون السنة العاشرة من العمر ويشاهد أحيانا فى الكبار وينتقل هذا المرض بواسطة اللبن أيضاً ودور التفريخ فيه من يومين الى أربعة واعراضه حمى ويظهر فى اليوم الثاني طفح أحمر مخصوص على الصدر والعنق ثم ينتشر على جميع الجسم تقريباً ويبتدىء فى التقشر فى اليوم السادس وينتهى فى الاسبوع الرابع أو السادس ويشاهد في هذا المرض احتقان فى اللوزتين والباعوم (الزور) ويخشى من تغنغر هذا الجزء ومن التهاب الأذن وما يتبع ذلك من المضاعفات ومن التهاب الكلى على الخصوص

ويعالج الطفل منزلياً بالعلاج الخاص بالحمى على العموم وبالغرغرة بمحلول الشب $\frac{1}{500}$ وعند التقشر يعمل حمام دافىء كل مساء بصابون فنيك ويدهن الجسم بفازلين أو جلسرين ويعزل الطفل عزلاً صحياً

وطريقة التوقى منها عدم الاختلاط بالمريض لمدة ستة أسابيع من ابتداء التقشر فاذا طالت مدة التقشر ينتظر حتى تنتهى تماماً

﴿ الحصبة ﴾

هذا المرض يصيب الاطفال على الخصوص وقد شاهدته في الكبار وتنتشر عدواه بواسطة الاختلاط بالمريض أو الهواء الملوث ويعدى خصوصاً قبل ظهور الطفح وفى دور الطفح نفسه ومدة التفريخ فيه عشرة أيام وأعراضه كأعراض الحمى ويكون مصحوباً باحمرار العين وسيلان الدموع والمخاط من الأنف والسعال وتنزل الحمى فى اليوم الثانى ثم ترتفع عند ظهور الطفح فى اليوم الرابع ويظهر الطفح أحمر اللون فى الوجه أولا ثم ينتشر فى جميع الجسم ثم تنزل الحرارة فجاءة عند ما يأخذ الطفح فى الزوال ويخشى فى هذا المرض من ان يتضاعف بالتهاب الرئة (ذات الرئة) والشعب ولذلك يحافظ على الطفل من البرد وتعالج هذه العلة بما تعالج به الحمى وعلاوة على ذلك يعطى الطفل معرقا كملعقة صغيرة من مغلي زهر البنفسج أو البابونج أو بزر الكتان كل ساعتين ويوضع على صدره قطن ولا يوجد ثمة طريقة للتوقى منها الا عزل المريض عزلا صحيا

﴿ الجدرى ﴾

تنتقل عدوى هذا المرض بالتنفس وبالملابس والمفروشات وبأى شىء يكون لامسه المريض ويحصل هذا المرض فى جميع الاشخاص وعلى الخصوص فيما بين سن السنتين الى سن الأربعين ومدة التفريخ فيه أثنى عشر يوما ويبتدىء عادة بحمى وآلام فى الظهر ثم يظهر فى اليوم الثالث طفح على جلد الوجه ينتشر بعد ئذ على جميع الجسم وهذا الطفح يظهر أولا بشكل الرش ثم يتحول فى اليوم الثالث لظهوره الى بثرات وفى اليوم السادس ينقلب الى بثرات صديدية وتنخفض الحرارة بعد ظهور الطفح ثم ترتفع ثانياً عند ظهور الصديد فى البثرات ثم تنخفض ثانياً عند ماتبتدىء هذه البثرات فى التقشر ويحصل ذلك فى اليوم الحادى عشر وتوجد أنواع عديدة من الجدرى منها النزفى الذى تكون فيه البثرات ممتلئة بالدم وهو خطر جدا ويعرف (بجدرى الحمار) ويخشى على العينين على الخصوص من هذا المرض

وطريقة العلاج المنزلية هى الراحة التامة فى الفراش

وغسل العينين بمحلول بوريك مراراً في اليوم وعند ابتداء دور التقشر يدهن الجسم بفازلين ويعزل المريض ويكون غذاؤه حتى ابتداء دور التقشر لبنياً صرفاً ويعطي مشروبات مرطبة ليطفىء بها الظمأ

ولا سبيل الى التوقى من هذا المرض إلا بالتطعيم وتعمل عملية التطعيم فى الأحوال الآتية : —

(١) فى الشهر الثالث من العمر وهذا إجبارى ومن يتأخر عنه يعاقب مالم يكن الطفل مريضاً بحمى أو مرض جلدى فمثل هذا تعمل له العملية بعد الشفاء

(٢) كل خمس سنوات مرة

(٣) كلما ظهر وباء بالجدري تعمل للمخالطين والمجاورين المرضى من سن خمس سنوات حتى سن الخمسين

وتعمل هذه العملية مجاناً (بالمجان) بواسطة مندوبى مصلحة الصحة وبمادة جدرية من طرفهم

﴿ الجديرى ﴾

هذا المرض يشاهد فى الاطفال ويندر حدوثه فى الكبار

وتنتقل عدواه بواسطة الهواء والملابس ومدة التفريخ فيه ١٦ يوما ويظهر الطفح فى اليوم الثانى ولا يتقيح عادة ويكون مصحوباً بحمي خفيفة وهو مرض غير خطر وعلاجه العزل والغذاء اللبنى مع ملاحظة لين الامعاء ولا يوجد مصل واق منه ويعرف هذا المرض (بجدري الفراخ)

﴿ التهاب الغدة النكفية ﴾

يشاهد هذا المرض فى الاطفال والشبان ودور التفريخ فيه من عشرة أيام الى واحد وعشرين يوما ويكون مصحوباً بحمي وورم فى الغدة النكفية ومجلسها فى الوجه أسفل حلمة الأذن وامامها فتجعل المضغ والبلع عسرين ويشفى المريض منه فى ثمانية أيام تقريباً وأحيانا يتضاعف المرض بالتهاب فى الخصية

وتحصل العدوى على الغالب بواسطة الفم وعلاجها المنزلى غسل الفم بمحلول البوريك ووضع مكمدات بماء بارد على الورم واعطاء الطفل ماينا ومعرقا كمغلى زهر البنفسج

﴿ السعال الديكى ﴾

هذا المرض تنتقل عدواه بالملامسة والثياب والبصاق وهو يصيب الاطفال واصابة واحدة منه تقى من اصابات متكررة ودور التفريخ فيه عشرة أيام ويبتدىء بسعال وحمى خفيفة وبعد أسبوع يسعل الطفل بشكل مخصوص يشبه صياح الديك ويزرق الوجه وتبرز العينان وربما برز اللسان أيضاً من الفم وتنتهي النوبة فيه بخروج كتلة مخاطية وتتكرر هذه النوبات عدة مرات فى اليوم ويمكث هذا المرض من ثلاثة أسابيع الى ثلاثة أشهر ويخشى منه من التهاب الرئتين ولا يوجد له أسعاف منزلى سوى الهواء النقى وتدفئة الصدر

﴿ الانفلونزا ﴾

هذا مرض معد تنتقل عدواه بواسطة الهواء واعراضه كأعراض الحمى مع آلام فى الظهر والفخذين وبطن الرجل وصداع وضعف عام واحيانا يكون مصحوباً بنزلة شعبية أو التهاب رئوى أو بآلام فى البطن وقيء واسهال ويرقان

(اصفرار البشرة الجلدية والملتحمة فى العينين)

ولهـذا المرض ميكروب خاص ودور التفريخ فيه من يوم واحد الى أربعـة أيام ويعالج منزلياً كما تعالج الحمى على العموم مع الالتفات الي تدفئة الصدر وأخذ معرق ومن المهم عزل المريض

﴿ الحمى النخاعية المخية ﴾

هـذا المرض يصيب الشبان ولا يشاهـد في الاطفال وهو خطر جدا واعراضه حمى وصلابة عضلات العنق والظهر والقطن فينشأ عن ذلك تقوس فى الظهر واحتقان فى الملتحمة وهو يعالج كعلاج الحمي على العموم مع العزل التام

﴿ حمى الملاريا ﴾

هذه الحمى لها جرثومة خاصة بها توجد فى دم المصاب وتنتقـل العـدوى من شخص لآخر بواسطة الناموس (البعوض) ولذلك يكثر انتشارها حول المستنقعات حيث تعيش هذه الحشرات وتتوالد على سطح الماء الآسن ويصاب بها جميع الاشخاص على اختـلاف أجناسهم وأكثر الناس

تعرضاً لها أولئك الذين يعرّضون أنفسهم للرطوبة أو الحرارة الزائدتين والمنهمكون فى تعاطى المشروبات والمأكولات وهنالك ثلاثة أنواع من هذه الحمى : —

(١) فالحمى المتقطعة — لها أدوار خاصة بها وهذا الدور إما يحصل يومياً وإما في كل يومين أو ثلاثة أيام مرة ودور التفريخ من ٣ — ١٢ يوما ويبتـديء الدور فى هـذا النوع بصداع وألم في الظهر وبرد شديد وقشعريرة ويستمر كذلك من نصف ساعة الي ساعتين ثم يشعر المريض بسخونة في جميع الجسم وترتفع حرارته وربما هذى المريض (خطرف) ويستمر ذلك من ساعة الي ثلاثة ثم يحصل عرق غزير يستمر من ساعة الى ثلاثة أيضاً وهـذه الحمى خطرة على الاطفال والشيوخ وقد تسبب آلاما عصبية كثيرة كعرق النساء

(٢) والحمى الخبيثة — هي غـير المنتظمة والمستمرة وتعرف باستمرار الحرارة وارتفاعها لدرجة شديدة ومضاعفاتها كثيرة وهي خطرة جداً

(٣) والحمى السوداء — وهي على رأى بعضهم نتيجة

الحمى الملاريا لانها تشاهد في المصابين بالملاريا أو الذين شفوا منها ولاتشاهد في الاطفال وأهم اعراضها قيء صفراوي وبول دموي وحمى

هذا ويشاهد في الذين تتكرر لديهم أدوار الملاريا ضعف وأنيميا (فقر دم) شديدان وعسر هضم وتغير في الاحشاء يجده الطبيب بالفحص ويعرف ذلك (بضعف الملاريا) وتعالج منزلياً بحبوب الكينا بمقادير حسب أمر الطبيب اما الطفل الصغير فيمكن اعطاؤه الكينا كمشروب

وعند حصول الدور ففي حالة البرودة يغطي المريض جيداً وتوضع تحت قدميه زجاجات (قوارير) ماءساخن ويعطي للطفل منبه كملعقة صغيرة من الكنياك وفي حالة السخونة ترفع الاغطية ويمسح جسمه بماء بارد ويعطى ليمونادة ليطفىء الظمأ ولاتعطي الكينا في الحمي السوداء وتوضع كلة (ناموسية) على فراش المريض

وطريقة التوقي من هذه الحميات عدم النوم مع المريض في غرفة واحدة وردم المستنقعات وقتل الناموس

(البعوض) وبويضاته بصب البترول علي سطح المستنقعات وفي المراحيض واذا وجدت إصابة بالملاريا بمنزل ما أو بما جاوره من المنازل تؤخذ خمس حبوب سلفات الكينين يوميا كل حبة ستة سنتى جرامات

﴿ حمى الدنج ﴾

هذه الحمى تشاهد فى مصر كثيراً وأعراضها كأعراض الحمى على العموم مع آلام فى المفاصل وفى كرة العين ودور التفريخ فيها من يوم ١ — ٣ أيام ويعالج هـذا المرض كعلاج الحمى على العموم وقد يظهر طفح على الوجه والرسغين ويشفى المريض منها فى ثمانية أيام

﴿ الدوسنتاريا ﴾

هذا مرض كثير الشيوع فى مصر وعلى الخصوص فى الشتاء والربيع وتنتقل عدواه بواسطة الغبار والذباب واللبن والماء والخضروات ويساعد على انتشاره الازدحام والمعيشة غير الصحية ودور التفريخ فيه بضعة أيام لاتتجاوز ١١ يوما وأهم عرض له اسهال وربما وصل التبرز الى ٦٠ دفعة فى اليوم

ويكون البراز أصفر اللون مـدمما (دمويًا) به مواد مخاطية ومصحوبا بتعنّ ومغص ويخشى فى هذا المرض من حصول خراج فى الكبد أو التهاب بريتونى وهو مرض خطر جداً بالنسبة للأطفال والشيوخ والضعفاء والسكيرين

وتعالج الدوسنتاريا منزلياً باعطاء المريض مسهلا ملحيا ككبريتات (سلفات) الصودا ١٥ جرام وغـذاء لبنياً ويفضل اللبن الزبادى على غيره من الالبان

وطريقة التوقى منها كطريقة التحفظ من الحمي التيفوذية

﴿ الحمرة ﴾

هـذا المرض يصيب الاطفال على الخصوص والذين سنهم فوق الاربعـين وهو داء يصيب الجلد حول الجروح والخدوش ودور التفريخ فيه من ٣ — ٦ أيام وأعراضه حمى وأحمرار وورم فى الجزء الذي يصيبه وهذا الاحمرار يكون محدوداً عن باقي الجلد وعلاجه المنبهات والغذاء لبن وشوربة بكثرة ويرش الجزء الاحمر بمسحوق البوريك والنشاء وله حقنة شافية خاصة به يعملها الطبيب وقد يحتاج لعملية جراحية

﴿ الدفتيريا ﴾

تنتقل عدوى هذا المرض بالملابس وغيرها وباللبن ودور التفريخ فيه من يومين الى ستة أيام ويصيب الاطفال لغاية سن ١٢ سنة وأعراضه كأعراض الحمى على العموم ويشكو المريض من ألم عند البلع وصعوبة فيه ويشاهد ورم أسفل الفك السفلى وغشاء أبيض فى البلعوم ويخشى من امتداد المرض الى الحنجرة فيمنع التنفس ويختنق المريض ولا يوجد لها علاج الا الحقن بالمصل الشافى فيستدعى الطبيب حالا لاجراء ذلك لانه كلما عمل الحقن بسرعة كلما كان الامل فى الشفاء كبيراً وللتوقى من انتشار هذا المرض يحقن كافة الاطفال بالمنزل الذى ظهرت به اصابة بالمصل الواقي واذا ظهرت فى بلد ما بحالة وبائية فهنالك يجب عزل المرضى عزلاً تاماً واتخاذ جميع الاحتياطات الصحية من نحو تطهير الافرازات وغير ذلك وتستمر الوقاية بالمصل شهرين أو ثلاثة

﴿ الكوليرا ﴾

هذا المرض تنتقل عداوه كانتقال عدوى الحمى التيفوذية

تاماً ودور التفريخ فيه من يومين لثلاثة واعراضه اسهال شديد وقيء يشبهان في شكلهما ماء الأرز ومغص وضعف عام وهبوط في الحرارة ويزرق الوجه ويصفر الجسم وهو مرض خطر جداً في الاطفال والشيوخ

وتسعف بالليمون ومص الثلج والتدفئة والعزل وطريقة التوقي منها كطريقة التحفظ من الحمى التيفوذية وقد توصلوا الآن الى مصل واق منها

﴿ الطاعون ﴾

هذا مرض وبائي فتاك يصيب الاطفال كما يصيب غيرهم وتنتقل عداوه بواسطة البراغيث من الفيران وبالتنفس والجروح والخدوش وله ثلاثة أنواع : —

(الدملي) — ودور التفريخ فيه سبعة أيام تقريباً وأعراضه الحمى وبعد يومين أو ثلاثة يظهر ورم في العنق أو الاربيتين (ثنية الفخذ) أو الابط أو غيرها ويتقيح هذا الورم في اليوم السابع ويفتح في العاشر ويعالج بالمنبهات وبوضع اللبخ الساخنة على الورم كل ساعة مرة وبمسهل

(والطاعون التسممي) — يظهر بسرعة ويموت صاحبه في ٢٤ ساعة وقد يوجد فيه بعض أورام بالجسم كما هو الحال في الدملي ويكون مصحوباً بحمى مرتفعة جداً ونزيف جلدي ومنه النوع المعروف بالصاعقي

(والطاعون الرئوي) — يبتدىء بحمى ثم يظهر سعال ويكون البصاق مدمماً (دموياً) ويموت المريض في ثلاثة أيام وطريقة التوقي منه هي عزل المريض عزلاً تاماً ومراقبة اقربائه وخلطائه عشرة أيام والحقن بالمصل الواقي وعمل التطهير التام للمخالطين وللمنزل واثاثاته

﴿ الزهري ﴾

هـذا مرض ليس هنا مكان البحث فيه ولكن كل ما أقوله هنا انه يجب على الآباء الحذر من العدوى بهذا الداء لانه ينتقل الى نساهم وازواجهم وينشأ عنه الاجهاض أو ولادة الجنين ميتاً أو اذا ولد حياً يولد وهو مصاب بالزهرى ويظهر فى الاطفال بشكل جلدى أو التهاب فى العظام أو فى اجزاء العين ويجب عرض الطفل المصاب بذلك على طبيب

لعلاجه بالعلاج المخصوص

﴿ الدرن ﴾

هذا مرض ينتقل بانتشار البصاق فى الهواء ويصيب جميع اجزاء الجسم وله ميكروب خاص به والتوقي منه يكون بالمعيشة الصحية والهواء النقي وضوء الشمس الكافى وعدم الاختلاط بمصابين بهذا الداء

﴿ الروماتزم الحاد ﴾

هذا المرض يصيب الاطفال ومما يساعد على ظهوره الرطوبة والبرد وفقدان المعيشة الصحية واعراضه حمى وورم احدى المفاصل مع ألم بها شديد وربما أثر على القلب أو أزمن ويكثر فى فصلي الربيع والشتاء

والتوقي منه يكون بعدم التعرض للبرد أو الرطوبة أو الافراط فى الغذاء وخصوصاً اللحوم

ويعالج منزلياً كعلاج الحمى على العموم مع الراحة التامة ودهن المفاصل بروح التربنتينا ولفها بالقطن

﴿ التتانوس ﴾

هذا مرض ينتقل بواسطة ميكروب خاص به عن طريق التراب ويدخل من الخدوش أو الجروح وأهم عرض له تخشب (تصلب) جميع عضلات الجسم

وله علاج واق بمصل خاص وعلاج شاف بمصل أيضاً ومن الوقاية منه انه بمجرد حدوث جرح للشخص فى اقدامه على الخصوص فاذا كان موضع الجرح ملوثاً بالتراب وجب أن يكوى فى الحال بصبغة يود أو بالنار

﴿ داء الكلب ﴾

هـذا المرض ينشأ من عض كلب أو ثعلب أو قط أو حصان أو بقرة ودور التفريخ يأخذ من أسبوعين الي تسعة ويعالج بالحقن بمصل خاص وهنالك أيضاً مصل للتوقى منه ويجب على الأم اذا عض ابنها كلبا حتى لوكان غير كلبٍ أن تستدعى الطبيب ليكوى الجرح أو تكويه هى ان لم يوجد الطبيب بعد غسله جيداً بصبغة يود أو كؤل أو نقطة حامض خليك قوى أو رأس مسمار محمي بالنار

﴿ الفصل الثالث عشر ﴾

(بعض العوارض واسعافها)

يلزم الأم ان تستدعي الطبيب فى كل عارض يحدث لطفلها وان لاتتأخر حتى يفوت الوقت ويحضر الطبيب متأخرا فينطق بحكم الموت على الطفل ولكن اذا كانت الأم تسكن بعيداً عن محل الطبيب لزمها ان تعلم شيئاً عن الاسعاف حتى يحضر الطبيب فانها ربما ساعدها الحظ فانقذت طفلها وفلذة كبدها بهذا العلم البسيط من خطر شديد

﴿ الحرق والسلق ﴾

الحرق ينشأ عن ملامسة الجسم لمواد ملتهبة كالبترول وعيدان الثقاب والسلق نتيجة حرارة رطبة كما فى أحوال ملامسة الجسم لماءٍ مغلى أو زيت أو ما ماثلهما

يسعف الطفل المتقدة في ملابسه النار بأن يلقى على الأرض ويمرغ عليها أو يرمى عليه بساط أو شال كبير أو حرام ويدحرج على الارض حتى تنطفىء ولا تعرض الأم

نفسها للنار أثناء اسعاف الطفل فانه من المعلوم ان النار لاتشتعل الا بوجود الهواء ولذلك فهى تنطفىء بمجرد وضع البساط أو الحرام على المصاب

وتخلع الملابس باعتناء تام ويفعل ذلك بقطعها بمدية أو قصها بمقص (مقراض) وحذار من جذبها أو تمزيقها فان ذلك يحدث تسلخاً واذا وجدت جزءاً من الملابس ملتصقاً بالجسم فأشبعه زيتاً طيباً حتى يلين ثم انزعه بلطف

يسعف الحرق بدهن الجزء المحروق بزيت زيتون أو زبدة أو فازلين أو بالنشاء أو بالدقيق ويلف بقطعة من قماش نظيفة وفى حالة حرق أو سلق الاصابع يدهن العضو المصاب ويلف كل أصبع منها على حدة حتى لا تلتحم مع بعضها

يموت أكثر الأطفال من الصدمة أكثر من موتهم من الحرق نفسه ولملافاة ذلك يعطي الطفل لبناً ساخناً أو شاياً أو قهوة أو أى منبه آخر

لاتصب على المحروق ماءً فان ذلك يزيده ألماً

لاتترك الام الطفل مطلقاً بجوار عيدان الثقاب أو النار

﴿ الاختناق بالدخان ﴾

اذا حصل حريق فى غرفة وكان بها طفل وأخذ الدخان يملأ الفراغ فأسرع وضع منديلاً مبللاً بالماء أو فوطة على الفم والأنف وادخل الغرفة وأخرج الطفل ثم إذا رأيته مختنقاً بالدخان فافتح الشبابيك (النوافذ) وحل الأربطة التي حول جسمه ورش ماء بارداً على وجهه وبلّ ا كفه بالماء البارد أيضاً ثم أنشقه روح نوشادر فاذا لم يفق فهنالك يعمل التنفس الصناعي

﴿ الاختناق بغاز الاستصباح ﴾

يجب على ربة المنزل اذا كانت تستعمل غاز الاستصباح فى اضاءة منزلها ان تمر على جميع المفاتيح وتتأكد من إحكام اغلاقها واذا حدث ان طفلاً مكث مدة طويلة فى غرفة تركت فيها مفاتيح الغاز بدون اغلاق وحصل له من جراء ذلك دوار أو اغماء فيسعف كما فى حالة الاختناق بالدخان ويشم محلول نوشادر ويعطى المنبهات كالقهوة والشاى والكونياك من الفم أو الشرج وتفتح الشبابيك (النوافذ)

وتوضع على بطن الرجل (القدم) لبخ خردل

﴿ الارتجاج الدماغي ﴾

اذا سقط طفل على الأرض وحصل له دوار أو اغماء أى فقد الشعور فينقل الى مضجعه ويرفع السرير من جهة القدمين قليلاً وتوضع زجاجات (قوارير) ماء ساخنة حول الأطراف ويوضع كيس من الثلج أو فوطة أو منديل مبلل بالماء البارد على الرأس ويعطى المريض قهوة أو لبناً أو مرقاً ساخناً وتقفل شبابيك (نوافذ) الغرفة وأبوابها

﴿ الاجسام الغريبة ﴾

(البلع) — اذا بلع الطفل نواة برقوقة أو بلحة (تمرة) فيعطى غذاء عجينياً ليأكله كعصيدة أو لباب عيش وكذلك اذا بلع دبوساً أو ما ماثله ولا تعطه مسهلاً مطلقاً

واذا غص (زور) طفل بوجود جسم غريب فى زوره وحصل له ضيق من ذلك فيضرب على ظهره باليد المطبقة فاذا لم يخرج مابه أدخلت الأم اصبعها وأخرجت هذا الجسم الغريب

﴿ العين ﴾

واذا كان الجسم الغريب فى الجفن العلوى فيقلب الجفن ويمس باطنه بحافة منديل نظيف مبلل بالماء النقي وكذلك الحال فى الجفن السفلى

﴿ الأنف والاذن ﴾

اذا دخل جسم غريب فى الأنف يؤمر الطفل ان يتمخط فاذا لم يخرج الجسم غسل الانف بماء دافىء وكذلك الحال فيما لو دخل شىء فى الاذن كناموسة مثلاً فهنالك توضع نقطة من الماء الدافىء فاذا لم تخرج وضعت نقطة من زيت الزيتون فى الاذن فاذا كان الجسم الغريب قطعة من الحلوى فلا خوف منها لان مكمدة بالماء الساخن تكفي فى اذابتها

ولتحذر الأم من اللعب بأي آلة كانت كدبوس أو (فورشينة) فى اذن الطفل أو أنفه وعليها أن تبادر بطلب الطبيب اذا لم تنجح فى اخراج هذا الجسم الغريب بالوسائل البسيطة

﴿ الرضوض والسحجات ﴾

الرض هو الورم الذى يحصل نتيجة صدمة جسم صلب راض كحجر أو عصاة أو الارض ويسبب تغييراً فى لون الجلد فيصير أولاً أحمر ثم أزرق ثم أخضر ثم يصير لونه بنفسجياً ثم يصفر وأخيراً يزول هذا اللون ويعالج بالمكمدات الباردة وأما السحج والخدش فيحدثان من الأظافر أو العصي أو ما ماثلهما ويعالجان بالدهن بصبغة اليود ووضع قطعة قماش نظيفة على آثارهما

﴿ الجروح ﴾

قد يجرح الطفل بملامسة أى جزء من جسمه لسكين أو عصا أو حافة زجاجة أو قطعة خشب أو دبوس أو عض اسنان أو ما شاكل ذلك فيعالج الجرح بغسله جيداً من التراب أو الأقذار التي لوث بها بمحلول بوريك ثم يدهن بصبغة يود فاذا كان الجرح مفتوحاً لدرجة واضحة تلم اطرافه على بعضها وتلصق بمشمع (لصّاق)

﴿ النزيف ﴾

اذا لوحظ ان الجرح يدمى بكثرة ولم يقف النزيف بعد عمل رباط ضاغط عليه فيربط العضو المجروح فى مكان أعلى من الجرح ربطاً متيناً فاذا استمر النزيف بعد ذلك دعي الطبيب حالاً وليلاحظ ان الرباط لا يبقى طويلاً على العضو لئلا يتغنغر

﴿ الرعاف ﴾

هو النزيف من الأنف ويعالج بجلوس المريض أو وقوفه منتصباً ثم يغسل الوجه والعنق بماء بارد وتوضع مكمدات باردة على الأنف وحول العنق ويستنشق الهواء بلطف داخل الأنف وترفع اليدان على الرأس أو يحشى الأنف بالقطن

وأما النزيف من الامعاء أو المعدة أو الصدر فلا يقوم بالاسعاف فيه الا طبيب

ولا يجوز استعمال البن أو التراب أو الحمرة (مسحوق الآجر أى الطوب الاحمر) لقطع النزيف فان هذه الأشياء ربما سببت وفاة الطفل

﴿ كسر العظام وخلع المفاصل ﴾

الكسر إما أن يكون مصحوباً بجرح أو غير مصحوب به ففي الحالة الأولى يدهن الجرح بصبغة يود وتوضع عليه قطعة قماش نظيفة وفى كلتا الحالتين نبحث عن أشياء نستعملها كجبيرة لتثبيت الكسر لحين حضور الطبيب ويمكن عمل الجبائر من أيدي المقشات (المكانس) أو صناديق السكر أو الورق المقوى أو أفرع الشجر وتحشى الجبيرة بالقطن أو قطع فلانلا أو قش الارز أو تبن أو حشيش أخضر فاذا كان الكسر فى الاطراف العليا فتعمل على العموم جبيرة ذات زاوية قائمة يثبت عليها الذراع ويعلق على الصدر واذا كان فى الاطراف السفلى عملت الجبيرة من تحت الابط حتى اسفل القدمين فى كسر الفخذ واما فى كسر الساق فتعمل من أعلى الركبة حتى اسفل القدم ويثبت الطرف السليم مع الطرف المكسور بربطه معه واما فى باقى احوال الكسر ككسر الحوض أو العامود الفقرى فيلقى الطفل على ظهره ويمنع من الحركة حتى يحضر الطبيب وكذلك كسر عظام الرأس ويستعمل فى ربط

الجبائر قطع قماش من ملاءات قديمة أو اغطية الفراش واذا نشأ عن الاصابة للطفل اغماء أو دوار عولج بالمنبهات كالقهوة والشاى ووضع زجاجات ساخنة حول قدميه

وأما الخلع فلا تحاول الأم أن ترده بنفسها ابداً لانها قد تسبب للطفل بهذه المحاولة عاهة مستديمة بل عليها ان تحافظ على راحة المفصل المخلوع ثم تدعو الطبيب

﴿ الغرق ﴾

تخلع الملابس المبلولة بسرعة ويزال التراب والأعشاب من الفم والأنف ويخرج اللسان ويطرح المريض على وجهه بعد وضع كتلة من الملابس اسفل الصدر ويضغط على الظهر دفعتين أو ثلاثة وتستمر الدفعة خمسة ثوان ليخرج بذلك الماء الموجود بالرئتين والمعدة ويشم روح النوشادر ويرش الوجه بماء بارد ويضرب الصدر بفوطة مبتلة بالماء فاذا لم يفد ذلك عمل التنفس الصناعي ويقصد به تقليد التنفس الطبيعي وأحسن طريقة لذلك هي أن يوضع الغريق على ظهره ويوضع أسفل كتفيه وسادة مكونة من الملابس ثم يمسك الذراعين

شخص كل ذراع بيد واحدة ويكون ذلك من أعلى المرفقين بقليل ثم يجذبهما لأعلى الرأس وينتظروهما فى هذا الوضع نحو ثانيتين ثم يأتي بهما على الصدر ويضغط بهما عليه وينتظر كذلك ثانيتين ثم يكرر ذلك العمل أى يعمل هذه الحركة ١٥ مرة فى كل دقيقة ويستمر على هذا العمل نحو ثلاثة أرباع الساعة وما دام القلب يدق فمتى عاد التنفس يعطى المصاب منبهاً ويغطى بأغطية مدفئة أما اذا لم يعد فهو ميت لامحالة

﴿ ضربة الشمس ﴾

تحصل ضربة الشمس من التعرض لأشعة الشمس وخصوصاً فى فصل الصيف وتؤثر على الخصوص اذا تعرضت الرأس أو العمود الفقرى لها وأهم اعراضها فى الطفل دوار أو اغماء وعطش وقيء وارتفاع فى الحرارة وتشنجات ويسعف المصاب بوضعه على ظهره ورش الماء على الوجه وعمل مكمدات باردة على الرأس والأطراف ثم يعطى مسهلا ويغطى فاذا انقطع التنفس عمل التنفس الصناعي

﴿ التكهرب ﴾

اذا لمس الشخص سلكاً به تيار كهربائى وكان هذا السلك غير مصون بمادة حاجزة (عازلة) للكهربائيـة حدثت لهُ تشنجات شديدة وفقد شعوره كما لومس سلك الترام مثلاً ففى مثل هذه الحالة يسعف التكهرب بقطع السلك اذا كانت يد المصاب مطبقة عليـه ويراعى عدم لمس جسم الطفل حتى يقطع السلك لئلا يتكهرب المسعف ويوضع المصاب في محل طلق الهواء وتحل جميع أزرار ملابسه وأربطتها واذا تعسر التنفس فهنالك يعمل التنفس الصناعي

﴿ لدغ النحلة أو الزنبور ﴾

تبحث الأم عن ذنب (زبان) الزنبور أو النحلة ثم تضغط على الأصبع أو محل الاصابة حتى يخرج ثم يوضع على موضع اللدغ روح نوشادر أو محلول صودا (التى تستعمل فى غسل الثياب)

﴿ لسع العقرب أو الثعبان ﴾

يدعى الطبيب حالاً لانه توجـد حقنة شافيـة مضادة

للسع العقرب أو الثعبان وفي اثناء ذلك يسعف الملسوع بان يربط العضو المتأثر من أعلى اللدغ ربطاً محكماً متيناً وتعمل عدة جروح في موضع الاصابة بعد دهن هذا الموضع بصبغة اليود وتترك الجروح وشانها لتنزف ثم يوضع عليها روح النوشادر وبعدئذ يعطى المريض منبهات كعشر نقط من روح النوشادر على كوبة ماء ويدفأ جيداً

﴿ التسمم ﴾

لاأقصد أن أذكر هنا سائر السموم وترياقاتها بل اكتفى بذكر المواد السامة التي قد تصادف الطفل عرضاً وكيفية اسعافها

هذا ويلزم الأم فى جميع الأحوال التى تشتبه فيها بان طفلها تعاطى مادة سامة ان تجتهد فى احداث القيء إما بمس الحلق بالأصبع أو بريشة أو بأعطائه ملعقة كبيرة من ملح الطعام فى كوبة ماء فاتر أو شب أو خردل

﴿ عيدان الثقاب ﴾

يحصل احياناً ان الطفل يمص عيدان الثقاب فيحصل

له ألم فى حلقه وبطنه وقىء وتشم رائحة كرائحة الثوم من فمه فيسعف منزلياً بمقىء وقليل من المانيزيا أو الطباشير أو الدقيق ولا يعطى زيوتاً أو مواد دهنية مطلقاً

﴿ خل ﴾

اذا شرب الطفل كمية وافرة من الخل تشم رائحة الخل من فمه ويشعر بألم فى البطن والحلق وربما حصلت عنده تشنجات فيعطى ماء صابون أو جيراً من الحائط أو ماء جير أو لبناً أو زيت زيتون أو عصيدة

﴿ نوشادر ﴾

أعراض التسمم بالنوشادر ألم فى الفم والحلق والصدر والبطن وتسعف بأعطاء الطفل خلاً وماءً أو عصير الليمون أو البرتقال وبياض البيض والماء واللبن وماء الشعير وزيت الزيتون

﴿ الالوان ﴾

يحدث أحياناً ان الطفل المولود حديثاً يشاهد فى وجهه ازرقاق واحتقان عقب ألباسه جلابية ملونة أو عقب مصه

لقلم ملون أو بعيد تناول الطفل الكبير حلوى ملونة
وأعراض هذا النوع من التسمم بخلاف العرض السابق قيء
ودوار وبرودة فى الجسم وعرق غزير والاسعاف مقيء
والهواء الطلق ومنبهات

﴿ الزرنيخ ﴾

يحدث للطفل بعض الأحيان ألم فى البطن ومغص
وقيء واسهال عقب لعقه ورقة من اوراق الذباب أو الأوراق
الملونة التى تلصق على الجدران فيعطى مقيئاً ومانزيا بكثرة
وزيت خروع وبياض البيض وماء الشعير ومنبهات ويدفأ
تدفئة جيدة

﴿ البترول ﴾

اعراض التسمم به ألم فى الفم والبطن وبرودة فى الجسم
والأطراف وتشم رائحته فى الفم والبول والبراز واسعافه مقيء
ومنبهات والتدفئة

﴿ التسمم بالطعام ﴾

يحدث ذلك من أكل اللحوم المتعفنة والمحفوظة فى

العلب والسمك المتعفن والسردين واللبن المتعفن والجبن المتعفن أيضاً واعراضه قيء واسهال وألم فى البطن ويسعف بوضع لبخ ساخنة على البطن ومسهل والتدفئة

﴿ الفصل الرابع عشر ﴾

(الصيدلية وبعض وصفات بيتية)

اكتب تحت هذا العنوان بعض الوصفات البيتية التى قوامها العقاقير والسوائل المنزلية وبعض الأدوية التى يمكن احضارها بدون تذكرة طبية ودواء أو اثنين فقط لا يمكن الاستغناء عنهما فى المنزل ولكنهما لا يستحضران الا بتذكرة من طبيب ثم اذكر بعد ذلك بعض ملحوظات عن كيفية عمل اللبخ والشوربة واستعمال مقياس الحرارة وغير ذلك

﴿ صيدلية الطفل المنزلية ﴾

تجهز الأم دولاباً صغيراً ارتفاعه ٧٥ سنتى متراً وعرضه أربعون سنتيمتراً وبه ثلاثة ارفف (طبقات) ويكون له مفتاح تحفظه الأم فى مكان أمين

فينظم فى الرف الأعلى (الطبقة العليا) ما يأتي : —

(١) علبة بها مسحوق نصفه نشاء والنصف الآخر حامض بوريك لاستعماله بعد استحمام الطفل ولاحمرار الجلد

والتسلخ

(٢) مسحوق حامض بوريك لعمل المحاليل لغسل الجروح والعين والفم والأذن

(٣) مانزيا وتستعمل كملين وفى احوال التسمم بالزرنيخ أو بعيدان الثقاب بكميات وافرة ومقدارها كملين ثلاثون سنتي جراماً لطفل عمره سنتان

(٤) بيكربونات الصودا فى أوراق كل ورقة تحتوي على عشرين سنتي جراماً تعطى ورقة ثلاث مرات يومياً فى احوال النزلات المعدية المعوية لطفل عمره ستة اشهر

(٥) سلفات الصوذا مسهل بمقدار خمسة جرام أي ملعقة شاي لطفل عمره سنتان دفعة واحدة وفى امراض الدوسنتاريا واليرقان (الاصفرار)

(٦) ملح الطعام يستعمل فى حمام القدم وكمقيء بمقدار ملعقة صغيرة فى لتر ماء فاتر فى أحوال التسمم

(٧) مسحوق الخردل يستعمل فى اللبخ الخردلية والحمامات الخردلية كمنبه ويستعمل كمقيء بمقدار نصف ملعقة

في نصف كوبة ماء

(٨) شب ناعم يستعمل بمقدار ملعقة كبيرة في كل نصف لتر ماء كغرغرة في مرض الفم والتهاب اللوزتين وكمقيء في احوال التسمم

(٩) شعير لؤلؤى ويستعمل مغليه كمرطب ويضاف على اللبن لمنع تجمده في معدة الطفل وكيفية عمله سبق ذكرها في فصل التغذية ويستعمل كمدر للبول أيضاً .

(١٠) زهر البنفسج يستعمل منقوعاً كالشاى بصفة معرق في احوال السعال والحصبة

(١١) بزر الكتان يستعمل من الظاهر للبخ ومن الباطن كمعرق ومنفث ومنقوعاً كالشاى في احوال السعال والبرد

(١٢) زهر البابونج يستعمل من الباطن منقوعاً كالشاى كمعرق ومن الظاهر يستعمل مغليه ككمدات في احوال العين ولغسل الأذن

(١٣) شواشى الذرة ويستعمل مغليها كمدر للبول

(١٤) الآنيسون ويستعمل مغليه كطارد للارياح فى حالة انتفاخ الامعاء ويضاف على اللبن بدل الماء في اللبن الصناعي

(١٥) الشمر يستعمل كالآنيسون ومدراً للبن عندالأم

(١٦) الشاي منقوعه منبه ولا يتعاطاه الطفل الا لضرورة لانه قد يسبب عسر هضم أو امساكاً

وينظم فى الرف الثانى (الطبقة الثانية) السوائل والمراهم الآتية : —

(١) محلول بوريك ويعمل المحلول بإذابة ملعقة صغيرة من مسحوق حمض البوريك فى كل لتر ماء مقطر

(٢) محلول فينيك $\frac{١}{٢٠}$ ويخفف بوضع الماء عليه مرتين أو أربع مرات ويستعمل مطهراً

(٣) صبغة اليود $\frac{١}{٤٠}$ وتستعمل فى جميع الجروح ودهاناً لجميع المواضع التى بها آلام روماتيزمية ولدهن الصدر في امراضه والعنق فى التهابات الحلق واللوزتين

(٤) مروخ التربنتينا يدهن به الطفل فى احوال السعال

(٥) ماء الجير ويحضر بوضع ملء ملعقة صغيرة من الجير النقي المطفأ حديثاً في زجاجة (قارورة) مسدودة محتوية على نصف لتر ماء وترج جيداً وبعد ١٢ ساعة يجنى السائل الصافي وهو ماء الجير ويستعمل في الحروق والكساح ويضاف على اللبن ليسهل هضمه

(٦) مروخ الجير ويحضر بأضافة النصف من ماء الجير والنصف من الزيت الطيب ويستعمل فى الحروق

(٧) زيت خروع ومقداره ملعقة صغيرة لطفل عمره ستة أشهر

(٨) زيت لوز حلو ومقداره ملعقة صغيرة لطفل سنه شهر

(٩) جاسرين البورق ويستعمل فى القلاع وامراض اللثة وغيرهما

(١٠) نبيذ عرق الذهب ويستعمل كمقىء أو بمقدار عشرة سنتي مترات أى نقطتين ثلاث مرات يومياً لطفل عمره سنة فى احوال السعال الجاف .

(١١) قطرة سلفات الزنك نصف فى المائة فى أحوال العين والرمد الحبيبي

(١٢) مرهم حامض البوريك يستعمل فى احوال (العماص) فى العينين وفى بثرات التطعيم والجدري وتسلخ الجلد

(١٣) فازلين يستعمل فى الحروق وفى الجدرى

(١٤) روح النوشادر وتستعمل فى لدغ العقرب من الظاهر وكمنبه بالاستنشاق من الأنف وعشر نقط منه فى نصف كوبة ماء تستعمل كمنبه يشرب فى احوال التسمم

(١٥) كونياك منبه ومقوّ ويعطى بمقدار من خمسة الى عشرة جرامات أى من ملعقة صغيرة الى ملعقة متوسطة ثلاث مرات يومياً لطفل عمره خمس سنوات

(١٦) زيت زيتون يستعمل فى الحقن الشرجية فى الامساك وكدهان فى الحروق والجدرى

(١٧) خل أبيض ويستعمل ضد التسمم بالنوشادر ومكمدات مع الماء فى احوال الحمى

(١٨) حبوب الكينين كل حبة قمحتان أو بشكل اقماع

للطفل الصغير وكل قمح به حبة أو اثنتان ويستعمل في جميع أحوال الحمى

(١٩) ماء الكولونيا يضاف على الماء لعمل مكمدات في أحوال الحمى ولدلك حلمة الثدى عند انخفاسها

(٢٠) ماء مقطر لعمل المحاليل

(٢١) مشمع بسيط لتغطية الدمامل والجروح

وينظم في الرف (الطبقة) الثالث مقياس للحرارة وصحن صاج صغير وعدادة للقطرة وكأس مدرج وملعقة صغيرة وملعقة كبيرة ومرود من زجاج وفنجان قهوة وقطن وأربطة نظيفة وحقنة شرجية وحقنة كاوتشوك لغسل الأذن ويوضع على كل زجاجة وحق وعلبة بطاقة يكتب عليها اسم الدواء واذا استعملت زجاجة ترد الى مكانها بعد غلقها جيداً وفنجان القهوة سعته ثلاثون سنتي متراً مكعباً (جرام) والملعقة الكبيرة ١٥ جراماً والصغيرة خمسة جرامات تقريباً

﴿ مقياس الحرارة ﴾

ويعرف مقياس الحرارة بالترمومتر وهو عبارة عن

انبوبة من الزجاج بداخلها عمود من الزئبق يرتفع بارتفاع الحرارة وينخفض بانخفاضها وهو مقسم الى درجات تقرأ على الزجاج وتختلف هذه الدرجات باختلاف نوعه وفى مصر يستعمل السنتجراد (المئيني) وهو مقسم من درجة ٣٦ الى ٤٢ وعادة تؤخذ الحرارة بوضعه في الفم من الأمام اسفل اللسان ويؤمر المريض بان يطبق شفتيه على المقياس ويبقى كذلك من نصف دقيقة الى خمس دقائق بحسب ماهو مكتوب عليه ثم يستخرج من الفم وتقرأ درجة الحرارة التى وصل اليها الزئبق ويجب ملاحظة أن يكون الزئبق أقل ارتفاعاً من الحرارة الطبيعية من ٣٧ درجة إلاّ خطين لغاية ٣٧ درجة وخطين واذا كان مرتفعاً عن الحرارة الطبيعية فيمسك المقياس بابهام وسبابة اليد اليمنى ثم يرج بقوة حتى تنزل درجة الحرارة أسفل من درجة ٣٧ ويلزم قبل استعمال المقياس أن يغسل بالكولونيا أو الكحول واذا استعمل في مرض معد يوضع طول الليل فى محلول فينيك $\frac{١}{٢٠}$ ثم يغسل بالماء فى الصباح

ولا يمكن أخذ درجة الحرارة فى الاطفال الصغار بهذه

الطريقة بل يوضع الترمومتر فى الشرج بعدغمسه فى قليل من الفازلين أو الجلسرين أو الزيت ويوجد ترمومتر خاص بالحمامات مغلفة جوانبه بالخشب وله علاقة (عروة) خاصة يعلق بها فى جانب حوض الحمام

﴿ كيفية عمل اللبخ ﴾

(لبخة بزر الكتان) — يغلى الماء في غلاية لدرجة الغليان ثم يصب الماء المغلى على بزر الكتان الموجود فى اناء آخر ويوضع على النار دقيقة أواثنتين ويحرك جيداً بملعقة ثم يفرش على قطعة القماش بانتظام بحيث يكون سمك اللبخة نحو نصف قيراط ثم تطوى أطراف القماش الكتانى ثم توضع ساخنة على الجزء المراد وضعها عليه مباشرة بحيث تكون درجة حرارتهاملائمة يطيقها المريض

ويمكن أن يذر (يرش) عليها بعض مسحوق الخردل اذا كنا نريد ذلك

﴿ لبخة العيش ﴾

يغلى لباب العيش فى الماءمدة خمس دقائق ثم تفرد العجينة

على قطعة قماش كتانى ويفعل بها كما يفعل بلبخة بزر الكتان ترفع اللبخة اذا بردت واما الكمّادة فتعمل بغلى السائل ووضع قطعة لنت (قماش مخصوص) به ثم تعصر فى منديل وتوضع على الجسم

﴿ كيفية استعمال الحقنة الشرجية ﴾

يستعمل عادة لهذا الغرض اما الدوش العادى أو حقنة مخصوصة مكونة من كرة من الكاوتشوك وانبوبتين ومبسم وهذا النوع الأخير هو المستعمل عادة للأطفال

يوضع مشمع اسفل الطفل ويوضع الطفل على جنبه الايسر ثم يغمس المبسم المتصل باحدى الانبوبتين في زيت الزيتون ويدخل فى الشرج لمسافة سنتى متر واحد وطرف الانبوبة الثانية يكون فى السائل المراد ادخاله فى الامعاء ثم يضغط على كرة الكاوتشوك

﴿ الشوربة ﴾

شوربة البقرى تحضر بوضع رطل لحم من لحم البقر صغير السن بعد تقطيعه قطعاً صغيرة في اناء من الفخار ويوضع

عليها نصف لتر ماء بارد ونصف ملعقة صغيرة من الملح ثم يغطى بغطاء محكم ويترك بهذه الحالة عشر دقائق ثم يؤخذ الاناء ويوضع فى طوة (كزرولة) ذات غطاء مملوءة لنصفها بماء مغلي ويترك على النار ستين دقيقة ثم تصفى ويضغط على اللحم ليخرج عصيره وكلما نقص الماء يضاف عليه مقدار كافٍ وفائدة عمل الشوربة بهذه الطريقة هى انه بنقعها فى الماء البارد نحصل على عصير اللحم وبعدم تعريضها للنار مباشرة تكون أسرع هضماً

واذا سمح الطبيب يوضع فى الاناء الفخار ربطة بقدونس مدة خمسة عشر دقيقة ثم ترفع أو بصلة مسلوقة وذلك قبل تقديم الطعام ببضع دقائق أو قليل من الخضروات فذلك يجعله شهيا

﴿ تم بعونه تعالى ﴾

تنبيه

حصل تحريف مطبعي آثرنا إصلاحه هنا وان كان في ذاته لايخفى على فطنة القارىء

صحيفة		سطر			
صحيفة	٤٦	سطر	٢	حفظ	وصوابه خلط
«	٥٩	«	٨	لطيفا	« بطيئاً
«	٦٤	«	٣	لبن الفطام	« لين العظام
«	١٢٠	«	١١	خمسة ثوان	« خمس ثوان
«	١٥٠	«	٥	حمى الدبخ	« حمى الدنج





﴿ كتاب العناية بالطفل فى الصحة والمرض ﴾

صحيفة


Bibliotheca Alexandrina
04332433